

أن سياسة الاستهزاء بأمانى الشعب وآماله، واحتقار الأمة... هي سياسة أحتقرها. السياسة الوحيدة التي أحترمها هي سياسة الحق والصراحة لهذا الشعب.

سعاد



مساع فرنسيّة لربط لبنان بالصراع على ليبيا لتجاوز العقدة السعودية واستقطاب مصر للتسوية

نواف سلام غير مطروح واسم الرئيس المكلف ينتظر موقف الرئيس الحريري

الغالبية النيابية وجنبلاط لتفويض بري بلورة المشهد الحكومي... والتحقيق منفصل



(دالاتي ونهرا)

عون مجتمعاً إلى شكري والوفد الدبلوماسي المصري

التسميات، مع تفضيله عدم ترؤسه شخصياً أي حكومة قبل الانتخابات المقبلة، وانتظاره الموقف السعودي الذي لا يزال متحفظاً على كل لغة التسوية مع حزب الله، كما أوضحت كلمة وزير الخارجية السعودية في المؤتمر الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون تحت عنوان مساعدة لبنان.

المسعى الفرنسي على الخط السعودي قائم، وفقاً للمصادر، عبر ربط الملف اللبناني بالصراع القائم مع تركيا حول ليبيا، وحيث تقف فرنسا والسعودية ومصر في ضفة واحدة، والمسعى الفرنسي يهدف لتفويض مصر بالملف اللبناني، طالما لم تتقدم المفاوضات الإيرانية السعودية حول الخليج وخصوصاً حول اليمن، على أن تسترد الرياض من القاهرة الإدارة عندما يبدأ التقدم على المسار اليمني، ويضع الفرنسيون الدور المصري الذي ظهر في مرحلة اتفاق الدوحة وتسمية العماد ميشال سليمان لرئاسة الجمهورية مثلاً لما يمكن أن يحدث راهناً، ويرون أن زيارة وزير خارجية مصر سامح شكري يمكن أن تؤسس لدور يشبه ما قام به رئيس المخابرات المصرية يومها اللواء عمر سليمان.

(التتمة ص8)

كتب المحرر السياسي

تقول مصادر متابعة للمشهد السياسي اللبناني والإقليمي إن ثلاثة أركان تقوم عليها المفاوضات الدولية والإقليمية هي باريس وواشنطن وطهران، وإنها قطعت شوطاً رئيسياً ومتقدماً في صياغة الحاجة لتسوية سياسية تنتج حكومة لبنانية جامعة، ليست بالضرورة حكومة الصف السياسي الأول الذي يرجح بقاؤه خارج الصورة لما بعد الانتخابات النيابية المقبلة في موعدها، فيما يتمثل حكومياً بشخصيات غير سياسية من رئاسة الحكومة إلى أعضائها، بما لا يستفز الشارع ويمتثل الخارج ويرضي بالتساوي المكونات السياسية الداخلية. وقالت المصادر إن المقصود هنا ليس أسماء جرى وضعها في التداول الإعلامي من دون أي أساس سياسي كاسم السفير السابق نواف سلام أو نائب حاكم مصرف لبنان السابق محمد باعصيري، حيث الأسماء ليست في التداول بعد، ومثل هذه الأسماء لا تنطبق عليه المواصفات المطلوبة، كما تقول المصادر، وتضيف أن شوطاً طويلاً لا يزال ينتظر تبلور المشهد الحكومي، منها ترشيح الرئيس سعد الحريري في الدخول على خط

نقاط على الحروفا

السعودية خارج التسوية التي تفاوض عليها فرنسا؟

ناصر قنديل

مجموعة من الإشارات المتقاطعة باتت واضحة لجهة المضمون السياسي لحركة الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون، القائمة وفق ما بات معلناً في فرنسا على الدعوة لإعادة النظر بإدارة الظهر الغربية للأزمة اللبنانية واعتماد سياسة العقوبات تعبيراً عن التوجه الذي قادته واشطن لأكثر من سنة تحت عنوان الضغط حتى يختلق حزب الله ويطرح أمام الطلبات الأميركية، وصارت تصريحات قصر الإليزيه متداولة لجهة اعتبار هذه السياسة الأميركية تسليماً بانقراض لبنان تدريجياً إلى سيطرة حزب الله وإلى حضان دولي إقليمي يبدأ بإيران وينتهي بروسيا والصين، وأن حساسية موقع لبنان في المتوسط والمنطقة تقرض اعتماد سياسة الاحتواء لا القطعية، بما في ذلك الانفتاح على حزب الله لإعادة العمل بتسوية سياسية داخلية تقوم على مشاركة الجميع بحكومة تنهض بسياسات اقتصادية ومالية إنقاذية وتؤجل القضايا الخلافية، وعلى رأسها مصير سلاح حزب الله ودوره، الذي تعتبره واشطن عنواناً لحملتها العقابية بحق لبنان.

الأكيد أن الرئيس الفرنسي نجح بتحقيق اختراق للجدار الأميركي الذي بدأ يتداعى قبل انفجار مرفأ بيروت، عندما أعلن وزير خارجية أميركا مايك بومبيو رداً على دعوة السيد حسن نصرالله للتوجه شرقاً، إلى

مساعدة لبنان وعدم تركه، وجاء الانفجار الذي دمر أحياء رئيسية في بيروت ليمنح الرئيس الفرنسي قوة دفع للدعوة للاستثمار المالي والاقتصادي في لبنان، منعا لخسارته وخسارة الكثير بسببه، وجاء حضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومضمون الكلمة التي ألقاها في المؤتمر، متجاهلاً أي طلبات خاصة حول حزب الله، تعبيراً عن شبه تفويض أميركي لفرنسا، فيما كانت الصورة الجامعة للطاولة التي ضمت الأطراف اللبنانية الرئيسية مع ماكرون لتقدم نموذجاً عن الحكومة التي تسعى إليها فرنسا، حيث بدلا من الحظر على حزب الله ظهرت المعاملة المميّزة.

تزامنت مساعي ماكرون اللبنانية مع منح إقليمي يرتبط بالعقوبات الأميركية على إيران، أوحى بأن هناك ملامح تفاهم مؤقت يسبق الانتخابات الرئاسية الأميركية، يؤسس لتفاهم أعمق يليها، وأن حركة فرنسا على الجبهة الأميركية الإيرانية كانت أساساً للحركة الفرنسية على الملف اللبناني، فقد كان لافتاً ما أعلنته إيران عن تحرير بعض الأموال من العقوبات بمساع ألمانية بريطانية مع أميركا، وبالتوازي عن مبادلات تجارية بقيمة مليارات من الدولارات الإيرانية المجددة في كوريا الجنوبية، وهو ما لا يمكن أن يتم من دون موافقة أميركية، وليس خافياً أن العرض الأميركي حول سورية الداعي لمقايضة الانسحاب الأميركي بانسحاب إيران وحزب الله تحت شعار العودة إلى ما قبل 2011، وفقاً لكلام المبعوث الأميركي جيمس جيفري، والذي تزامن مع العرض الموازي حول لبنان بقبول حزب الله بترسيم الحدود البحرية وفقاً للخطة الأميركية الذي اقترحه الموفد فريدريك هوف، وفقاً لكلام معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر، قد طوتها الأحداث ويأتي الدبلوماسي الأميركي ديفيد هيل إلى بيروت (التتمة ص9)

خلاص لبنان بالدولة الديمقراطية الحديثة

د. ادمون ملحم

المنافقين والنفيعين، الذين لا همّ لهم إلا الاستمرار في مناصبهم واستغلال مواقعهم السلطوية على حساب مآسي الشعب وأوجاعه.

اللبنانيون في حالة يائسة، محزنة، وموجعة. يموتون رخيصة.. يتوجعون، ويأثون ويصرخون من هول المآسي والأوضاع المعيشية والغلاء والانهيابات الاقتصادية والمالية والصحية وغياب الكهرباء والخدمات والمؤسسات وحكم القانون.. الأكثرية الساحقة من الناس أصبحت الآن في أدنى مستويات الفقر والعوز تتخبط بأوجاعها وتتالم في الظروف القاسية التي لا ترحم ولا تحتمل والتي تتجلى فيها مظاهر البطالة والجوع والفاقة والمرض والإذلال والموت على أبواب المستشفيات.

اللبنانيون سئموا من الانتظار والوعود الكاذبة بالإصلاح والمعالجات.

المطلوب الآن.. الآن.. وليس غداً، المباشرة بالإصلاحات الفعلية، الجذرية، التي تؤسس لبناء الدولة الديمقراطية الحديثة على قواعد أساسية. وهذه الدولة لا يجوز أن تتأسس على الدين والمصالح المذهبية بل يجب أن تقوم على المبدأ الديمقراطي، على إرادة الشعب، وهذا يستوجب اعتماد قانون انتخابي عصري ينتج ممثلين حقيقيين للشعب يعبرون عن إرادته ويحققون مطالبه.

وهذه الدولة الديمقراطية يجب أن تكون دولة الشعب الواحد بكل أطبافه وأجياله لا دولة الاقطاع السياسي والديني (التتمة ص9)

البعد الاستراتيجي والاقتصادي لزيارة ماكرون إلى بيروت..

باريس - نضال حمادة

حضر الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون الى لبنان على عجلة لم يفعلها حتى في الداخل الفرنسي، وحرص ماكرون على أن يكون الوفد المرافق له في هذه الزيارة واسعا شمل كل القطاعات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والطبية، وكان من أعضاء الوفد المرافق للرئيس الفرنسي رجل الأعمال اللبناني الفرنسي غسان سعادة مدير شركة (سي جي أم) التي تدير مرفأ اللاذقية في سورية لحد الآن، كما أنها تدير جزءاً كبيراً من مرفأ طرابلس الغرب في ليبيا، وهذا ما جعل إعلاميين فرنسيين رافقوا ماكرون الى بيروت يرددون كلاماً عن شبه وعود لبنانية لفرنسا بتزيمها ورشة إعادة إعمار مرفأ بيروت، من دون الإشارة إلى اتفاق رسمي أو موافقة رسمية لبنانية على هذا الأمر، لكن حضور سعادة ضمن الوفد المرافق للرئيس الفرنسي يشير الى رغبة فرنسية في تسلم هذا المشروع مهما كانت تكلفته المادية.

في هذا الشأن يتحدث إعلاميون فرنسيون رافقوا ماكرون عن بعد استراتيجي في سعي فرنسا لتسليم مشروع إعادة اعمار المرفأ وذلك يعود الى توقعات فرنسية بالبدء بعملية جمع الاموال لبدء عملية الاعمار في سورية، وذلك بعد الانتخابات الأميركية المقبلة، حيث يراهن الرئيس الفرنسي على خسارة ترامب في الانتخابات وتامل فرنسا بالدخول الى سورية عبر مرفأ بيروت الذي سوف يكون له دور كبير في كل ما يتعلق بعملية إعادة الاعمار في سورية إضافة الى مرفأ اللاذقية الذي تديره لحد الآن شركة (سي جي أم). ومن المعلوم أن العلاقات بين ماكرون وترامب سيئة منذ وصول الأخير الى البيت الأبيض، وقلة الوُد بين الرجلين تعود الى اتهامات وجهتها المخابرات الفرنسية لإدارة ترامب بدعم حركة السترات الصفراء التي شهدتها المدن الفرنسية خلال أول سنتين من بداية ولاية ماكرون الرئاسية في فرنسا.

أنطون سعادة وشهداء بيروت الدماء واحدة...

طارق سامي خوري

...وكأن اغتيال الزعيم أنطون سعادة كان مقدمة لاغتيال لبنان، هذا الجزء العزيز من أمتنا، الصغير بمساحته الكبير في تأثيره ودوره.

كم يحتاج لبنان اليوم إلى علمانية سعادة في زمن صعود الهويات المذهبية الضيقة، وإلى وحديته في زمن التقسيم بل التفطيت.

مع كل أزمة تعصف بالامة ندرك أهمية سعادة وعظمة فكره وراهنيته، فالعدو المترقب بأمثاله لم يتغير وهو في تغول متزايد في سورية وأطماعه تتوسع في فلسطين وقد حوّل العراق بغزو أميركي إلى عراك مستمر بين مكوناته وحاول ابتزاز الأردن في ما يسمى «صفقة القرن»، وها هو يدمر لبنان لأهداف باتت معروفة وأبرزها سلبه حقه في مقاومة المحتل ومقارعة حتى دحره مع أذنابه وأدواته.

بيروت التي اغتيل الزعيم سعادة على شواطئها منذ عقود صارت بحراً من دماء، سماؤها دخان حقد أسود عابق برائحة الموت.

هي الدماء نفسها تنزف وتتسرب من شقوق الوطن منذ سبعين عاماً...

فهل يعقلون...؟

* عضو مجلس النواب الأردني

أين المجتمع المدني اليمني من الخطر الذي يهدد صنعاء؟

د. علي أحمد الديلمي

في واد جبلي يرتفع إلى 2200 متر، بُنيت مدينة صنعاء اليمنية وأصبحت مأهولة بالسكان منذ أكثر من 2500 سنة.

في القرنين السابع والثامن، تحوّلت المدينة إلى مركز هام لنشر الإسلام فحافظت على تراث ديني وسياسي يتجلى في 106 مساجد و21 حماماً و6500 منزل، يعود جميعها إلى ما قبل القرن الحادي عشر.

اليوم، تضي صنعاء القديمة التي أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو» على قائمة التراث العالمي المهتد بالخطر، بشكل متسارع نحو الاندثار بفعل الممارسات المستمرة التي تشوّه طرازها المعماري الفريد.

عندما أتابع ما يحصل لمدينتي صنعاء القديمة وهي إحدى أعرق العواصم وجوهرة ثمينة في تاج الحضارة الإسلامية، أشعر باليأس والإحباط، خاصة عندما شاهدت منازلها الشاهقة تتداعى جراء الأمطار والسيول الأخيرة وبسبب الإهمال وعدم تطوير البنية التحتية لمجاري السيول من قبل السلطات السابقة والحالية، كما أنّ التشوهات التي تطاول المعالم الحضارية التي يصل عمرها إلى آلاف السنين تعد جزءاً من الحرب على الذاكرة اليمنية والتاريخ اليمني.

صمدت صنعاء قروناً طويلة في وجه الحروب والحصار (التتمة ص9)

مرفأ بيروت... وفوضى المعلومات!

د. محمد سيد أحمد

تعدّ المعلومات الركيزة الأساسية لأيّ عملية تحليل سياسي، بل وأيّ بحث علمي يسعى للوصول لنتائج واقعية حول الظاهرة المدروسة، والمعلومات هي المقدمة الأولى لأيّ عملية تخطيط لاتخاذ القرار على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، بل والعسكرية أيضاً فلا حرب بدون معلومات. وبالطبع تعدّ المعلومات هي نقطة الانطلاق لكل عمليات تشكيل الوعي لدى الرأي العام، لذلك إذا كانت المعلومات دقيقة ومحددة كما ما يتبعها من تحليل أو نتائج أو تخطيط أو قرار أو وعي صائب وسليم إلى حدّ كبير، والعكس صحيح إذا كانت المعلومات غير دقيقة وغير محدّدة فما يتبعها حتماً سيكون غير سليم.

وفي هذا السياق كان يحكم على كفاءة أجهزة الاستخبارات في العالم من واقع دقة معلوماتها التي بناءً عليها يتمّ اتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بسياسات الدولة الخارجية في مجال علاقاتها الدولية سواء في أوقات السلم أو الحرب، وفي مجال البحث العلمي فإنّ أحد أهمّ مسلمات المنهج العلمي تقول إنه لا يمكن تفسير أيّ ظاهرة من ظاهرات الكون الطبيعية أو الإنسانية إلا من خلال الأحداث السابقة على حدوثها من خلال المعلومات التي يتمّ الحصول عليها ويتمّ تسجيلها بدقة. وفي مجال التحليل السياسي لا يمكن التوصل إلى توقعات ورسم

(التتمة ص9)

من هو «كاظمي» لبنان؟

■ **د. وفيق إبراهيم**

هذا سؤال يتوقع مسبقاً تعيين رئيس حكومة جديد في لبنان يكون تسوية بين ثلاث قوى كبرى دولية وإقليمية وقوة داخلية لها امتداد إقليمي في أكثر من موقع في الشرق الأوسط وتحالفات مع بعض دوله.

بمعنى أن رئيس الوزراء العراقي الحالي الكاظمي جاء تسوية بين النفوذ الإيراني القوي في أرض الرافدين لتحالفه مع الحشد الشعبي وبين الأميركيين الذين يحتلون العراق ناشرين انثني عشرة قاعدة في أراضية وسيطرة على معظم القوى السياسية الداخلية في الوسط وقردستان.

لبنانياً نجح الإعلام الغربي والخليجي والداخلي بتصوير حكومة حسان دياب المستقلة على أنها حكومة يسيطر عليها حزب الله. وهذا يعني باللغة اللبنانية في بلد محكوم طائفياً سيطرة شعبية على السنة، وبراه الخليج محاولة فارسية إيرانية لتطويق العرب.. وجاء رد الكهنتو الداخلي المتنوع بدعم هذه الاتهامات ليضفي مشروعية على الانفعالات مفكرة، تبناها أكثر القوى طائفيةً في لبنان وهي أنصار جعجع وجنبلاط ورفعي والحريري «الإخوان» سعد وبهاء، وكثائب سامي وعقربية ميشال معوض... وهذه كلها مأمورة من الطرفين الأميركي والخليجي، وبشكل علني.

لذلك وجد ثلاثي معادلة الحكم نفسه محشوراً ومتضامياً في تسويق حكومة حسان دياب الشديدة الاستقلالية، هذا الثلاثي المتشكّل من التيار الوطني الحر المؤيد لرئيس الجمهورية ميشال عون وحزب الله وحركة أمل التي يتزعمها رئيس المجلس النيابي نبيه بري. يمثل القوى الكبرى في طائفته المسبحة والشعبية. وهذا ما لعب عليه الغرب والخليج وطائفيو الداخل الذين تذرعوا بقوة ثلاثي معادلة الحكم في طوائفهما مقابل رئيس حكومة مستقل وطني وأكاديمي في بلد لا يريد هذه المواصفات بل مجرد رئيس حكومة يرفع لواء مذهبه وكهنتواتها الداخلي وتغطياتها العربية والإقليمية والدولية.

لذلك اجتمعت قوى 14 آذار يتنوعها الطائفي بتغطية غربية وخليجية وسط تهديدات إسرائيلية لحزب الله، وانفجار مرفأ بيروت والانهيار الاقتصادي، والتدخل الفرنسي المكلف أميركياً... اجتمعت كل هذه العناصر لتضع الشارع اللبناني امام احتمالات انفجارات مسلحة شعبية، كما سيجت الحكومة في دائرة عزت كامل نتيجة للحصار الأميركي ـ الأوروبي عليها شاملاً المجتمع وكامل اقسام الدولة.

هذا الاسداد لا يلغي موازانات قوى لا تزال حتى الآن لصالح ثلاثي عون-بري ونصرالله، لكنها تدفع نحو البحث عن كوة ضوء في جدار عتمة فلبنان بلد محكوم بدستور يرعى مصالح سبع عشرة طائفة، بشكل فدرالي إنما ليس ببعد جغرافي منحصرًا في التقسيم السياسي والإداري.

هنا بدا وكأن «القدر» أرسل الرئيس الفرنسي ماكرون الى لبنان حاملاً مشروع تسوية هدفها إعادة تمثين النظام السياسي اللبناني وذلك بدفع 14 آذار الى الحكم مع دعم تعديلات تصيح فيها الفدرالية اللبنانية أكثر عمقا... باتجاه جغرافيا الطوائف وهذا خطير جداً، لأنها تجمع بذلك بين فدرالية سياسية وفدرالية جغرافية قد ترتدي للشموية شكل صالحيات إدارية موسعة.

إن هذا المشروع الفرنسي الذي لا علاقة للقدر به بل للتأييد الأميركي، يعرف أن الوصول الى لبنان دونه ضرورة المرور بحاجز حزب الله الذي يشكل قوة سوبر ـ لبنانية بمكانة إقليمية وازنة، وهذا ما اعترف به الفرنسيون بخلفيات أميركية، وخليجية. فكانت استقالة حكومة دياب هي الجسر الموضوعي لبدء مشاورات تسوية داخلية ـ خارجية، على الرغم مما سببته من انزعاجات عند الفريق الحاكم، لكن للضرورة أحكامها، بما يعني أن حسان دياب استقال، لكن السياسة المستقيمة لن تتركه وهو عائد إليها في أوقات قريبة وزمن أفضل.

؟

ينخض لمشاورات من الأنواع التالية: فرنسية مغطاة اميركيا مع حزب الله وبالتالي حركة أمل، فرنسية مع التيار الوطني، فرنسية، أميركية، خليجية.

هذا الى جانب بعض الفولكلور الداخلي اللبناني الذي ليس له اي قيمة فعلية، بل معنوية تتجسد في جعجة تصيب الحلق بجة وايداعات جنبلاطية تصيب المتابع بالذهول، وهلوسات سامي وتدبم وميشال عن عالم اقتراضي محكوم بمعاقد حزب الكتائب وجواصله.

هل تقضي هذه المشاورات الى حكومة وحدة وطنية؟

يشترك الثلاثي الأقوى عون ـ حزب الله ـ بري على احترام التوازنات النيابية، وعدم الاقتراب من بعيد او قريب بمسائلين اساسيتين: مدة ولاية الرئيس ميشال عون غير القابلة لتي تعديل وحق حزب الله بمقاومة إسرائيل وإلرهاب.
وإذا كان الفرنسيون يسعون الى دور إقليمي في إعادة إعمار المنطقة من خلال حزب الله، فهذا أمر ممكن وله شروطه العقابلية. كما أن ما يريده الأميركيون من حل الخلافات حول خط حوب في مسألة آبار الغاز اللبنانية مع الكيان الإسرائيلي، يبدو صواب بري أنها في نهاياتها. فينتفي دور لبنان في الصراع على الغاز في مياه البحر المتوسط، وهذا أمر شائك لأن لبنان لا يعترف بالكيان المحتل، ويرفض بالتالي الانضمام الى حلف الغاز المتوسطي المتشكل من مصر و«إسرائيل» واليونان وقبرص والأميركيين وبعض الدول الأوروبية.

بذلك يتبين أن مفاوضات شائكة تنتظر الفرنسيين الذين يريدون إبعاد الأتراك وإعادة حلفائهم الى الحكم والمشاركة في إعادة الإعمار الإقليمية وبعض غاز المتوسط...

ما يتكشف استحالة هذه الأمور من دون تقارب لفت مع حزب الله، هذا الحزب الذي لا يستطيع تقديم هدايا في مواضع استراتيجية على مستوى دوره المقاوم، لكنه يستطيع الموافقة على سعد الحريري رئيسا للحكومة اما ما يشابهه، لكنه لن يقبل بمرشح بمثل الخطرف الأميركي خارجياً والطائفي داخليا، على شاكلة نواف سلام والرفيعي والشنوق.

هذا جانب من المشكلة، أما حلفاتها الأخرى فخليجية سعودية لم تعلن حتى الآن هوية مرشحها لرئاسة الحكومة كما يجري دائما، ولا تزال تصرّ على تجريد حزب الله من سلاحه وإلإفائها لن ترتضي بأي حكومة مقبلة.

لكن هناك من يقول إن هذا الرفض الخليجي هو «عدة الشغل» الأميركية التي يريدون بها، انتزاع اكبر كمية من التنازلات من حلف عون-بري وحزب الله.

لبنان إذا وسط مشاورات قاسية دولية، وإقليمية وداخلية، يبدو أن أسهل شيء فيها هو الموافقة المسبقة لأطرافها على هوية رئيس الحكومة المقبل يشبه سياسيا رئيس حكومة العراق الكاظمي الذي تعبر حكومته حالياً عن هدنة سياسية طويلة بين الأميركيين وبين إيران وحلفائهما في الحشد الشعبي. تبقى مسألة اساسية تتعلق بتوزيع المقاعد والادوار الإقليمية لحزب الله والغاز وتهنية للجهة الجنوبية.. وهذا يعني ضرورة انتظار مرحلة ما بعد الانتخابات الأميركية تشرين الثاني المقبل بحكومة تصريف أعمال يتزأسها دياب في اجواء هدنة لمعالجة تداعيات الانهيار الاقتصادي اللبناني الذي يشكل خطراً استراتيجيا أشد هولا من أي فشل في تشكيل حكومة جديدة.

خفايا

قالت مصادر متابعه للتحقيقات في قضية تفجير المرفأ

إن أحد وجوه التحقيق يستهدف التحقق من وجود تسربّ

كميات من المواد المتفجرة المخزنة خلال السنوات التي

تمّ تخزينها خلالها، وما إذا كان لذلك علاقة بالتعاضي عن

بقائها وإن الدول المهتمّة بالتحقيق وخصوصاً فرنسا تهتم

بذلك لشكوكها بعلاقة بتنظيم القاعدة بالملف.

البناء

تشكيل الحكومة الجديدة... المكتوب يُعرف من عنوانه

■ **علي بدر الدين**

لا فرق إن استقالت حكومة مواجهة التحديات أو أقيلت لأنّ النتيجة واحدة. وهذا ما كان متوقعا لها منذ أن تشكلت في شهر شباط من العام الحالي، لأنّ التصويب عليها من بعض الحلفاء قبل الخصوم، حيث يبدو أنّ الكميعة لم تتفاعل بينهم وبين رئيسها المستقيل حسان دياب، ولأنها لم تقدر على التغيير والإصلاح وتحقيق إنجازات نوعية وعدت بها اللبنانيين، وأنّ العجز أو التقصير أو الفشل لا تتحمّل وحدها مسؤوليته، ولكن لا تبرير لهذا التقصير. لطالما دعونا إلى استقالتها قبل أن تقال، لأنها لا تستطيع الصمود في مواجهة طبقة سياسية حاكمة منذ ثلاثة عقود ومتمرّسة في سياسة النفاق والخداع والمناورة ومتمترسة خلف بولكات طائفية ومذهبية وخطوط حمز، وقد اخترقت مفاصل الدولة ومؤسّساتها التي نخرها سوس الفساد وتوظيف الألام العشوائي وكيفما كان.

غير أنّ الرئيس دياب أصرّ وعاند وكابد عله يستطيع خرق جدار هذه الطبقة (أو هكذا كان يعتقد) التي كانت وما زالت عصبية على التطويق والانصياع لأيّ قوة أخرى، وإنّ هادنت وانحنت لبعضها عند هبوب العاصفة لتعود أقوى وأكثر تماسكا وتسلطا على قاعدة تقاطع المصالح بينها، مع أنّها في إظهار قوّتها تلجأ إلى اختلاق معارك وصراعات وهمية لتشدّ عصب بيئاتها الحاضنة واستنفارها وتحضيرها لتكون غبّ الطلب لتنفيذ الأوامر.

هذه الطبقة الداعمة للحكومة أو الراضة لها منذ تشكيلها تخطط للإطاحة بها والتخلص منها وعدم إتاحة فرص النجاح وتحقيق أيّ إنجاز «عليه العين» يمكن أن يزيد من رصيدها السياسي والشعبي. غير أنّ الانفجار الكارثي والفاجعي في مرفأ بيروت وتداعياته على الداخل والخارج لحجم الدمار والموت والإصابات والمفقودين والتي بدأت مع الحراك الشعبي المصدوم لهول الجريمة الكبرى والذي تحوّل إلى انتفاضة في وجه السلطة وكل الطبقة السياسية باعتماد أساليب جديدة كاتحام الوزارات والمؤسّسات، ثم الزيارة المفاجئة للرئيس الفرنسي ودعوته لتشكيل حكومة وحدة وطنية بمفهومه وليس الحكومات التي اعتادت على تشكيلها الطبقة السياسية منذ اتفاق الطائف. ثم السجال الذي لن ينتهي حول الجهة المطلوبة للتحقيق في الانفجار داخلية أو خارجية، ثم قرار تحويلها إلى المجلس العلي

لقاءات موسّعة للوزير المصري في بيروت

شكري: لإطار سياسي يمكن لبنان

من مواجهة الأزمة ويحافظ على استقراره

أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري «أننا مستعدون للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق ولدينا ثقة بقدرته على تجاوز الأزمة ومواجهة التحديات التي فرضها تفجير المرفأ»، مؤكدا ضرورة الخروج بإطار سياسي يمكنّ لبنان من مواجهة الأزمة ويحافظ على استقراره ووحدته.

وكان شكري التقى على رأس وفد مصري، في قصر بعيدا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ونقل في مستهل اللقاء «تحيات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتعازيه القلبية بضحايا التفجير الإجرامي الذي وقع في المرفأ»، مؤكدا «وقوفه والشعب المصري إلى جانب لبنان واللبنانيين في هذه الظروف الصعبة».

وأوضح أن مصر «مبت مساعدة الشعب اللبناني الشقيق بتوجيه من الرئيس السيسي، وقدمت مساعدات عاجلة عبر جسر جوي شملت أدوية ومواد طبية»، لافتا إلى أن «جسرا جريا سيؤمن المواد اللازمة لإعادة الإعمار وتأهيل المرفأ والممتلكات المتضررة»، مشيراً إلى أن بلاده «جاهزة لاستجابة أي طلب يتقدم به لبنان في هذا المجال، ولا سيما أن دعم لبنان له أولوية لدى الرئيس السيسي والحكومة المصرية لتأكيد التضامن مع الشعب اللبناني».

وربّ عون شاكراً شكري على زيارته، وحمله تحياته إلى السيسي، مشيراً إلى أن «المساعدات المصرية العاجلة كان لها الدور الفاعل في معالجة المصابين وإغاثة المتضررين».

وأكد أن «التحقيقات مستمرة لجهلاء ظروف الانفجار الذي أحيل مع كل تداعياته إلى المجلس العدلي، وإن التحقيق يفرض مقاربة كل الفرضيات الممكنة لسبب الانفجار، سواء كان من داخل المرفأ أو من خارجه، إضافة الى معاقبة الذين قصروا أو أهملوا في هذا الملف».
وبعد الاجتماع، قال شكري «لدينا الاستعداد الكامل للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق، كما نثق تماما بقدرته على تجاوز هذه الأزمة من خلال إجراءات استثنائية في المجالات كافة، خصوصا في الإطار السياسي بما يؤدي إلى مواجهة التحديات التي فرضتها هذه الأزمة والتفجير وأزمة «كورونا» والأوضاع الاقتصادية والسياسية التي أدت التراكمات إلى الكثير من المعاناة والتحدي لاستمرار تقدم لبنان الشقيق واستقراره والحفاظ على سيادته».
ورأى أن «هناك ضرورة للعمل في خلال هذه الفترة على الأولويات الخاصة بالشعب اللبناني، لجهة التحديات الإنسانية وإعادة الإعمار،

ودعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري لجلسة مساءلة الحكومة واستجوابها، وقد يكون مؤشرا استشفه دياب لإرباك حكومته وخلخلتها، بعد تدرج استقالة الوزراء التي بدأت من الذين اختارهم، وبعدها كرت السجبة والضغط عليه من كل حذب وصوب. والأكثر إيلاماً بالنسبة إليه تنضّل البعض من حلفائه من الحكومة وتركة وحيدا من دون ناصر أو معين أو سند.

على وقع محاصرته وانسداد الطرق أمامه وتخلي الوزراء والحلفاء عنه قرّر اتخاذ خيار الاستقالة المتاح الوحيد له وأدلى بدلوه ضدّ الطبقة السياسية وتاريخها الأسود، وختم بالدعوة ثلاث مرات «الله يحمي لبنان» ثم يَمّم وجهه إلى القصر الجمهوري وقدم استقالة حكومته خطياً لرئيس الجمهورية الذي قبلها وكلفه بتصريف الاعمال حتى تشكيل حكومة جديدة، ولكن من دون تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس جديد لتشكيل الحكومة الجديدة، ما اعتبره المتابعون بأنه أمر غير مألوف، وهو ما حصل للمرة الأولى خلال الاستشارات السابقة التي أفضت إلى تكليف الرئيس دياب نفسه. وهذا يعني برأيهم أنّ الجميع بانتظار قرار الخارج الذي سيحلّمه الوفد الأميركي بديفد هيل أولاً، ثم الرئيس الفرنسي ماكرون العائد إلى لبنان في أول أيلول لبلورة صيغة حكومة الوحدة الوطنية التي رماها أمام من التقاهم من القوى السياسية خلال زيارته،لبنان عقب انفجار المرفأ.

ويبدو أنّ هناك أثمانا سياسية وربما تسويات في مكان ما وفي ملفات خلافية عجلت باستقالة الحكومة لإسماك بطرف الخيط أولاً والباقي تفاصيل يمكن التعاطي معها بعمونة وإنّ كانت مسكونة بالشياطين. وبما أنّ المكتوب يُعرف من عنوانه بات واضحا شكل الحكومة وعنوانها ومكوناتها، وخاصة أنّ الإشارات كلها تتجه إلى تكليف الرئيس سعد الحريري لأنه لم يعد في الميدان إلا حديبان بعد أن خبرت بعض الأسماء المطروحة أو التي على لائحة الانتظار معاناة الرئيس المستقيل حسان دياب من الحصار والتصويب عليه ورمي التهم ومنها أنه أساء لمنصب رئاسة الحكومة إلى آخر المعروفة التي لا يمكن لأحد أن يتحمّلها.

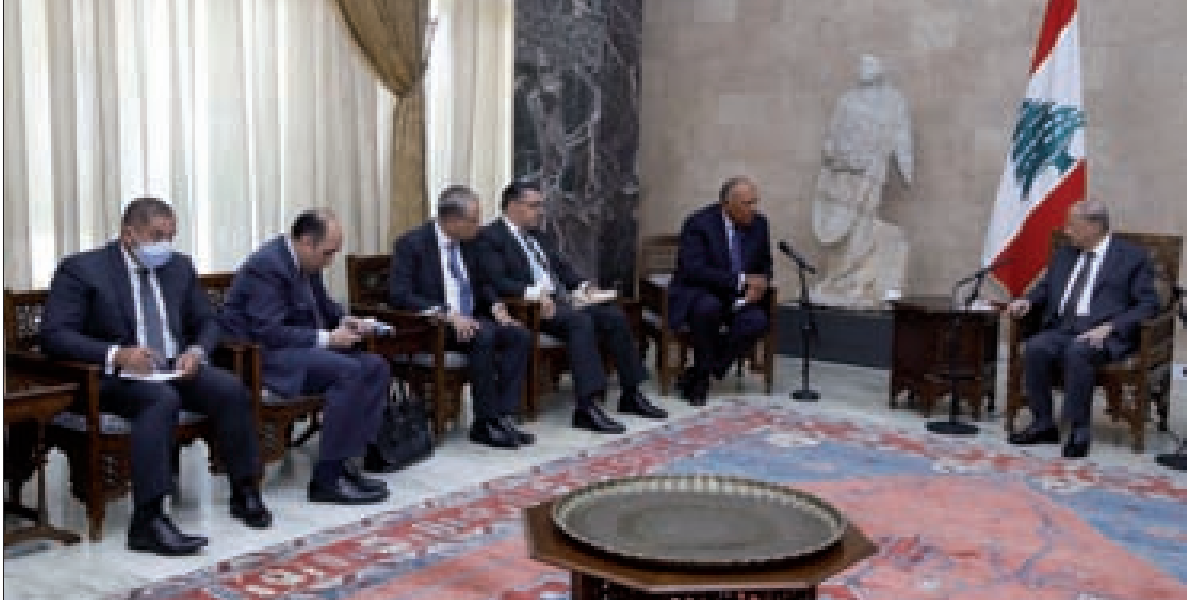
الخشية في تكليف الحوريات أن يكون تشكيل الحكومة على قياس وشكل ونوعية الحكومات السابقة التي تعاقبت وأفسدت وتحاصمت وأغرقت البلاد والعباد بالدين والأفلاس وإفكار الناس وتجويعهم وسرقة أموالهم العامة والخاصة وكذلك أموال المودعين في المصارف، وهذا يعني عودة إلى الماضي المخيف وإعادة فتح

مغارة لصوص الهيكل من جديد للقضاء على ما تبقى من أمال وأحلام لدى اللبنانيين الذين تلازمهم لعنة الطبقة السياسية التي يبدو أن لا خلاص منها حتى بزلال المرفأ الذي قتل وجرح الآلاف وحوّل الأبنية والبيوت والمستشفيات والمدارس والشركات وغيرها إلى ركام، وهي ما أن تغيب أقدامها حتى تطل برؤوسها كدمغة أزلية لا تُمحى.

الرهان اليوم على صحوّة ضمائر هذه الطبقة بعد أن التحمت مجدداً وهي أساسا متقاربة وتتواصل من تحت الطاولة حيناً ومن فوقها أحيانا أخرى، على قاعدة تقاطع المصالح السياسية للبقاء في الحكم، وأن تعتظ وتعتبر من زلزال المرفأ رافة بالبلد والناس ومواساتهم والوقوف إلى جانبهم ومعهم في هذه المصائب التي حلت بهم، بأن تساعد في تشكيل حكومة وطنية مستقلة من الأكفاء وأصحاب النزاهة المشهود لهم بنظافة الكف وهم يتواجدون بكثرة وتعرف الكثير منهم في بيئاتها.

الرهان الثاني سيكون على وعي الناس والخروج من الارتهاق والتبعية والاستسلام لسياسة الأمر الواقع وأن تتوفر لهم جرة المواجهة والتصدي لكل من يريد مصادرة او سرقة الحقوق مهما كانت الضغوط والتضحيات.

لن ننفאל كثيرا أو قليلا أو نعقد الأمل على أيّ تغيير ممكن ما دامت الطبقة السياسية ذاتها التي تختلف وتآثلف وتتصارع مرة وتنتفاهم مرارا كما حصل في الماضي وكما يحصل اليوم، وقد اجتمعت اليوم كما بالأمس لأنّ مصالحها وجودها في الدقي كما يُقال.لذا نتوقع أن يطول تشكيل الحكومة لأنّ الأوضاع راهنا أكثر تعقيدا وتازمنا على كل المستويات خاصة في مرحلة ما بعد انفجار المرفأ وتداعياته الكثيرة والخظيرة والتي تحتاج إلى رئيس حكومة من نوع «سوبر» ووزراء غير مرتبهنين ولا ضعفاء. يعني أن تكون حكومة استثنائية في أوضاع استثنائية إلا إذا كانت هناك تسوية تمّ تحضيرها برعاية التوافق الإقليمي والدولي، لأن لا قرار لدى الطبقة السياسية التي اعتادت الاعتماد على هذا الخارج الذي يملك القرار وتحديدا في الاستحقاقات الوطنية والدستورية. والسؤال، هل يكون زلزال المرفأ وأرواح اللبنانيين ودمائهم وجوعهم والنكبة التي حلت بهم فداء للشعب والوطن والشعب وبداية لسلك دروب السلام والاستقرار؟ أم أنّ الأرض لم تكف بعد من تضحياتهم التي باتت لا تعدّ ولا تحصى؟ وهل يفقد الشعب الأمل ويستمرّ الألم... ومتى يمكن الخروج من النفق القاتل؟



عون مجتمعا إلى شكري والوفد الدبلوماسي المصري

(دالاتي ونهرا)

والنقى في مقر إقامته بفندق «كمنسكي»، رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية على رأس وفد ضم: النائب طوني فرنجية والوزير السابق يوسف فينانوس.
وبعد اللقاء، غادر فرنجية من دون الإدلاء بأيّ تصريح. كما التقى شكري الوزير السابق لمحرم رياشي ممثلا لرئيس حزب «القوات» سمير جعجع. كذلك، التقى شكري رئيس حزب الكتائب النائب المستقيل سامي الجليل على رأس وفد.

وتفقد شكري، المستشفى الميداني المصري في بيروت واطمان إلى سير العمل فيه واتصل بالبطيريك الماروني بشارة الراعي ونقل له تعازي مصر في الحادث الأليم الذي أصاب بيروت.

عكر عرضت ولوريمر تداعيات الانفجار

إضافة الى إعادة إعمارالمرفأ»، وشكرت «المساعدة السريعة التي أبدتها بريطانيا كونها من أول الدول الداعمة والتي مدت يد العون للبنان».

بدوره الجنرال لوريمر، قدم تعازيه لسوزيرة عكر بإستشهاد عشرات المواطنين، متمنيا الشفاء العاجل للشعب وللجيش اللبناني، مشيراً إلى أنه «تم إرسال فرق طوارئ إلى المناطق المتضررة في بيروت، ويتم التنسيق مع أضرار المعنية والمجتمع الدولي بهذا

شكرت عكر أمام الوفد على «أولوية

وشدّت عكر أمام الوفد على «أولوية

العمل على إعادة إعمارالمنازل المهمة

كي يتمكن الناس من العودة إلى بيوتهم،

إعادة إعمار المرفأ.



عكر مجتمعا إلى الوفد العسكري البريطاني أمس

(مديرية التوجيه)

بَرِّي دعا المجلس لمناقشة مرسوم الطوارئ غداً

«التنمية والتحرير»: للمضي بالتحقيقات حتى النهاية والإسراع بتأليف حكومة جامعة للإنقاذ

شدّت كتلة التنمية والتحرير على ضرورة المضي بالتحقيقات حتى النهاية وإنزال العقوبات بكل من يثبت تورطه في أي موقع كان سواء كان مسيба أو مقصرا أو مهملأ أو متواطئا في تفجير مرفأ بيروت. وطالبت بالإسراع في تأليف حكومة جامعة وإقرار قانون للانتخابات النيابية على أساس لبنان دائرة واحدة خارج القيد الطائفي وإنشاء مجلس للشيوخ.

جاء ذلك في بيان للكتلة إثر اجتماعها الطارئ أمس، برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري، في عين الخيثة والذي خصص لمناقشة تداعيات الكارثة الناجمة عن الانفجار الذي حصل في مرفأ بيروت الأسبوع الفائت. واستهل الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت عن أرواح الشهداء وتوجهت الكتلة بأحر التعازي لنوي الشهداء متمنية للرحى الشفاء العاجل ومتابعة البحث عن المفقودين. واعتبرت «ما ألم بالعاصمة بيروت جرأه الانفجار الذي حصل في المرفأ فاجعة أصابت كل بيت لبناني في الصميم، وهو جرح لا يمكن أن يلتئم إلا بتمكن القضاء وإطلاق يده لكشف كل الملابسات المحيطة بهذه الكارثة الوطنية».

وفي هذا الإطار، دعت الكتلة «السلطات القضائية المختصة التي أنيط بها التحقيق بهذا الملف، المضي به حتى النهاية للوصول إلى الحقيقة كاملة وبكل شفافية، بعيدا من أي ضغط إعلامي أو سياسي وإنزال القصاص العادل في كل من يثبت تورطه بهذه الفاجعة سواء كان متسببا أو مقصرا أو مهملأ أو متواطئا وبأي موقع كان».

ورأت أن «القضاء اللبناني ومن خلال هذه القضية هو أمام امتحان تاريخي لإثبات استقلالبيته وتأكيد جدارته بأنه قادر على إحقاق الحق وإقرار العدالة من أجل الشهداء ومن أجل لبنان ومن أجل عاصمته بيروت وهو قادر على

وتوجيه «بالشكر والتقدير للدول الشقيقة والصديقة كافة، على مواقفها النبيلة الداعمة

دبابات إسرائيلية» تخرق السياج



الدبابات الإسرائيلية بعد خروجها من المخبأ

خرقت أمس ثلاث دبابات «إسرائيلية» من نوع «ميركافا» السياج التقني في منطقة «كروم الشرقي» عند الخط الأزرق شرقي ميس الجبل.

ولم يظهر أي جندي صهيوني خلال تحرك الدبابات الذي

«تجمع العلماء»: للإسراع في التشكيل لإخراج البلد من المأزق

شدّه «تجمع العلماء المسلمين»، على تشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت ممكن، كي لا تقع في فخ تصريف الأعمال.

وإذ أشار في بيان، إلى أن «اللبنانيين ينتظرون اليوم، أن تخرج حكومة وحدة وطنية تستطيع مواجهة الأزمات المستفحلة، وعلى جميع القوى المشاركة فيها والمتخلف عن المشاركة هو إما هارب من المسؤولية الوطنية أو جزء من مؤامرة إسقاط الدولة وبالتالي الكيان»، دعا «الفرقاء كافة إلى أن يخرجوا من الأناثيات الشخصية والحسابات الحزبية الضيقة ويطلقوا إلى رحاب الوطن لتشكيل حكومة قوية»، مطالبا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون به الدعوة سريعا إلى الاستمرار النيابية العزومة»، ودعا إلى «التركيز على أن تكون حكومة وحدة وطنية، والأفضل أن تكون من الأقطاب كي يستطيعوا اتخاذ قرارات مصيرية في هذه اللحظة الحرجة».

كما دعا «الأحزاب والقوى والمرجعات والشخصيات السياسية التي ستقوم بالإدلاء برأيها بالحكومة وتشكيلها لإزالة العراقيل من أمام هذا التشكيل، فالوزير بعد تعيينه يصبح مسؤولاً عن كل شيء داخل مجلس الوزراء، وبالتالي يجب الأ نركز على الأعداد أو نوعية الحقبان بمقدار ما نركز على الإسراع في التشكيل والعمل سويا لإخراج البلد من المأزق الذي يعيشه».

الخبر

■ قال رئيس «التيّار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل عبر «تويتر»: «أما وقد استقلت الحكومة، الأولوية الآن

للقفة بالدولة»، مؤكداً أن التّيار «أول من يسهل وأول من يتعاون».

■ لفتت وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة مثال عبد الصمد، عبر «تويتر»، إلى أنه «يتّم تداول أخبار ملفقة وغير صحيحة عبر حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر وغيرها) ضمن جملة رخصمة ومشبوهة في اختلاق كلام، ونسبه إلّ»»، متمنية «على الجميع التحقّق من صحة أي خبر قبل نشره أو التداول به».

■ شكر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب عن «تويتر» كل من منحه ثقته خلال عمر الحكومة القصير، معلناً أنه يحنّئني أمام تضحيات المرين والأهل والطلاب في زمن كورونا، وقال «استقلنا من أجل لبنان، إلا أنني لم استقل يوما من مهام خدمة التربية ومكافحة الفساد فيها.

البناء



بري متشرساً اجتماع كتلة التحرير والتنمية

والمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل.

وقال جنبلاط بعد اللقاء، الذي استمر أكثر من ساعة «سأبدأ بالأولويات، علينا ألا ننسى، ورغم فداحة الخسائر والإلم، أنكر بأن هناك خطرا يستشري وهو خطر كورونا، ومعلوماتي تفيد بأن التقشي أصبح مجتمعيا. كما أن بعض المستشفيات الحكومية والخاصة هي على حافة عدم الاستيعاب لأن المرض يتفشى بين الأوال الصغار وبين المسنّين. لذلك، لا بد من حالة طوارئ، ولا بد من اتخاذ الجيش وقوى الأمن إجراءات أكثر صرامة. كما لا بد للمواطن أيضا كان أن يعي خطورة هذا الوضع، وأكّز ليس كافيا الذهاب إلى الفحص، بل أهم شيء هو القناع وعدم الإختلاط».

وفي ما يتعلق بالوضع السياسي، قال جنبلاط «إن الأسمو تقضي تشكيل حكومة، سؤوها كما سنم، تتالجح أو لا الوضع الاقتصادي وإعمار بيروت، وقيل كل شيء حيث عجزت الحكومات السابقة، الإصلاح. وبناء عليه، ربما

بقرادونيان؛

دخلنا نفقا مظلماً

اعتبر الأمين العام لحزب الطاشناق النائب أغوب بقرادونيان «أننا دخلنا ن نفق مظلم يعر استقلالّة الحكومة»، مستبعدة سرعة التشكيل نظراً إلى التجارب السابقة.

ووضع بقرادونيان استقلالّة الحكومة «في إطار المرحلة الجديدة بعد النكبة التي حصلت في المرفأ، خصوصا أن حكومة الرئيس حسان دياب لم تحصل منذ تشكيلها على دعم سياسي كامل»، مشيراً إلى أنه «لا يعول على المبادرات الخارجية في الملف الحكومي لأنها لا تأخذ في الاعتبار التعقيدات الداخلية».

وعن الاسم المطروح ليكون الخلف للرئيس دياب أوضح بقرادونيان في حديث إذاعي، أن الصورة لم تتبلور لدى الأطراف و«حزب الطاشناق بدوره، لم يحسم أمره لجهة الشخصية السنّية المستعدة لتأليف حكومة جديدة»، مستبعدا «عودة الرئيس سعد الحريري الذي هو في الأصل ليس مستعدا لذلك، وكشف أنه قبيل التفجير التقاد وسأله عن الموضوع فأتى جوابه بالنفي «لأن لا شيء جديدا ليقدّمه للبنان».

وعن أضرار انفجار المرفأ في منطقتي برج حمود والمدرّ، أشار بقرادونيان إلى أنه «تم إجراء مسح غير رسمي للأضرار من قبل فاعليات المنطقة حيث سجّل دمار كبير ومبان تشكل تهديداً لمناطقها».

الأسعد: التحقيق الدولي انتقاص من سيادة الدولة

أكد الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن تشكيل الحكومات في لبنان واستقلالتها أو إقالتها ليس قراراً محليا، بل بقاطع أو تضارب المصالح الإقليمية والدولية»، معتبرا «أن الطبقة السياسية في لبنان لا تملك قرارها وهي ليست سوى صدى لصوت النقاھم الدولي أو عهده».

ورأى في تصريح أمس «أن انفجار المرفأ الكارثي، مشبوه في توقيته ومكانه ومضمونه خصوصا بعد أن أخذت الحكومة المستقبلة أو المقالة قرارا الذهاب شرقاً وتوقيع اتفاقات اقتصادية وتجارية ومن ضمنها تطوير مرفأ بيروت وربطه بخط سكة الحديد مع سورية وبين الناقورة جنوباً والعبودية شمالاً».

وأشار إلى «أن قرار الأميركي بإقالة الحكومة متخذ قبل الانفجار وتم تنفيذ من قبل الفريق الأميركي في الداخل اللبناني بعد الانفجار»، معتبرا «أن أي حديث عن تحقيق دولي هو انتقاص من سيادة الدولة». وتوجه ببناء إلى السلطة القضائية «التي عليها أن تعرف أنها أصبحت في خطر وجودي وعليها أن تتسلم زمام المبادرة في ظل الانقسام السياسي الحاد والواضح، ومنع تدخل أي كان في سير التحقيقات وعدم الخوف من كشف أي متورط وإلا فإن ذلك يعني إطلاق رصاصة الرحمة على السلطة القضائية برمتها».

وحذّر من «مخطط عودة الميليشيات إلى السلطة تحت عناوين النقاھم والتوافق وركوب موجات النورة»، معتبرا «أن ما يحصل من تطورات وأحداث يمهد لزيارة مبعوث وزارة الخارجية الأميركية دايفيد هيل إلى لبنان الذي من شأنه تحديد مصير لبنان إما بالتوافق وإما اشتداد الصراع والانفجار ولبنان سيكون حتما من قلب العاصمة».

ولفت إلى «أن محوري الصراع ليسا اليوم كما كان عام 2005 وقد أصبح هناك توازن إقليمي ودولي وأن صراع الغلبة سيدمر بيوت النمل في لبنان والمنطقة». واعتبر أنّ «استقالة عدد من النواب لا تأثير لها ولا يعدو كونها عملاً إعلامياً شعبوياً لا أكثر ولا أقل».

الوطن / سياسة

عون وقع إحالة جريمة المرفأ إلى «العدلي»

«التمييزية» طلبت إيداعها الموقوفين وضاهر تقدّم بطلب لتركه

وقع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس، مرسوم إحالة الانفجار في مرفأ بيروت إلى المجلس العدلي.

ويعدّ تبليغ النائب العام التمييزي غسان عويدات مرسوم الإحالة، تابع كتاب عام عدلي تحقيقاته في الجريمة لدى الشرطة العسكرية وفي النيابة العامة التمييزية، على أن يتم لاحقا الإدعاء أمام المحقق العدلي الذي من المنتظر تعيينه من قبل وزير العدل بعد موافقة مجلس القضاء الأعلى.

وفي إطار الإجراءات التي تفرضا مجريات التحقيق عند انقضاء أربعة أيام على التوقيفات في القضية، أعطت النيابة العامة التمييزية التعليمات اللازمة لإيداعها الموقوفين كي تتم إحالتهم إلى قاضي التحقيق العسكري الأول لإصدار مذكرات توقيف، في انتظار تعيين محقق عدلي يضع يده على الملف، على أن يتابع من قبل النيابة التحقيق الأولى مع بقية الأشخاص المشتبه فيهم والشهود، وإحالة الأوراق تبعاً إلى المحقق العدلي.

من جهته، تقدم الوكيل القانوني للمدير العام للجمارك بدري ضاهر المحامي جورج الخوري من النيابة العامة التمييزية بطلب ترك موكله بعد أن تخطى توقيفه لدى الشرطة العسكرية وفقاً للمادة 32 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، متعهدا بحضور جلسات التحقيق والمحاكمة.

أمن الدولة: أعلننا السلطات بخطورة المواد في العنبر رقم 12

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة أنها أبلغت رئاسة هيئة إدارة واستثمار مرفأ بيروت، بوجود ثغرات أمنية في العنبر رقم 12 كما أعلنت السلطات بخطورة المواد الموجودة فيه.

وأشارت المديرية في بيان أمس، إلى أن «تمركز مكتب أمن الدولة في نظام المرفأ حصل في الشهر الرابع من عام 2019 وكانت مهمته الرئيسية مكافحة الفساد، وإثناء عمله في هذا المجال، تبيّن له وجود ثغرات أمنية في العنبر رقم 12، عندها قام بالاستقصاءات والتحريات اللازمة، وأفاد قيادته عن ذلك».

وأضافت «أصدرت القيادة أمراً بإجراء تحقيق عدلي، فتّم ذلك بموجب قانون أصول المحاكمات الجزائية وضمن أصول العمل في مجال الضابطة العدلية». وبينتيجة هذه التحقيقات أرسلت كتاباً قضائياً إلى رئاسة هيئة إدارة واستثمار مرفأ بيروت للقيام بالإجراءات الضرورية على الصعيد كافة

ووضعت بقراءونيان استقلالّة الحكومة «في إطار المرحلة الجديدة بعد النكبة التي حصلت في المرفأ، خصوصا أن حكومة الرئيس حسان دياب لم تحصل منذ تشكيلها على دعم سياسي كامل»، مشيراً إلى أنه «لا يعول على المبادرات الخارجية في الملف الحكومي لأنها لا تأخذ في الاعتبار التعقيدات الداخلية».

وعن الاسم المطروح ليكون الخلف للرئيس دياب أوضح بقرادونيان في حديث إذاعي، أن الصورة لم تتبلور لدى الأطراف و«حزب الطاشناق بدوره، لم يحسم أمره لجهة الشخصية السنّية المستعدة لتأليف حكومة جديدة»، مستبعدا «عودة الرئيس سعد الحريري الذي هو في الأصل ليس مستعدا لذلك، وكشف أنه قبيل التفجير التقاد وسأله عن الموضوع فأتى جوابه بالنفي «لأن لا شيء جديدا ليقدّمه للبنان».

وعن أضرار انفجار المرفأ في منطقتي برج حمود والمدرّ، أشار بقرادونيان إلى أنه «تم إجراء مسح غير رسمي للأضرار من قبل فاعليات المنطقة حيث سجّل دمار كبير ومبان تشكل تهديداً لمناطقها».

استقالة حكومة دياب... لبنان أمام ثلاثة احتمالات

■ حسن حردان

كلّ من يراقب المشهد السياسي بعد استقالة حكومة حسان دياب يلاحظ أنّ قوى ١٤ آذار رفعت من سقف رهاناتها لقب الطاولة في مواجهة تحالف الأغلبية النيابية، في محاولة لفرض أجندتها السياسية الهادفة إلى إحداث تغيير في المعادلة السياسية على مستوى السلطة، عبر فرض تقصير ولاية مجلس النواب وإجراء انتخابات نيابية مبكرة، تعتقد قوى 14 آذار أنّ إجراءاتها في الظروف الحالية قد يفضي إلى تمكينها من الفوز بغالبية المقاعد النيابية في البرلمان، وبالتالي تحكّمها بعملية إعادة إنتاج السلطة، وحماية نفوذهم ومصالحهم، بمنع أي إصلاحات حقيقية تكشف دورهم في الفساد المالي والإداري ومسؤوليتهم عن أفلاس البلاد ماليا والتسبب بأعنف أزمة اقتصادية واجتماعية ومعيشية في البلاد.. وصولاً إلى فرض تشكيل لجنة تحقيق دولية في جريمة انفجار المرفأ بهدف تزوير الحقائق والسنسّر على مسؤولية الحكومات المتعاقبة منذ عام 2013،

تاريخ مصدرة شحنة نترات الامونيوم ووضعها في مخزن بالمرفأ إلى تاريخ انفجارها في 4 آب والتسبب بالفاجعة الكبرى التي أصابت بيروت وكل لبنان...

ولتحقيق هذه الأهداف عادت هذه القوى إلى إعادة طرح تشكيل حكومة حيادية برئاسة نواف سلام وبصلاحيات استثنائية تمكّنها من تطبيق الإجنذة المذكورة آنفا لتنفيذ انقلاب سياسي يلتزم لتلبية لأحة الشروط الأميركية التي أعلنها المسؤولون الأميركيون كشرط للسماح بتقديم القروض من صندوق النقد الدولي ومؤتمر سيدر، وفق الحصار عن لبنان...

لكن مثل هذه الرهانات، من الصعب أن تتحقق، وهي مجرد أحلام سرعان ما يستفيق منها أصحابها ولو بعد حين...

إنّ من يدقق في الواقع السياسي القائم في البلاد يتبيّن له أنّ موازين القوى، التي تمنح تحقيق أحلام واشنطن والقوى التابعة لها في لبنان، لم تتبدّل بعد استقالة حكومة دياب...

أولاً، إنّ استقالة حكومة دياب لم تات نتيجة تبدّل في موازين القوى، أي لم يحصل انتقال بعض نواب تحالف 8 آذار والتيار الوطني الى صفوف تحالف 14 آذار على غرار ما حصل في أعقاب ارتكاب جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005... وإنما جاءت الاستقالة نتيجة قرار يرفع الغطاء عن الحكومة من قبل تحالف الأغلبية بعد الخطأ الذي ارتكبه دياب بدعوته إلى إجراء انتخابات مبكرة، وهو أمر لا يحظى بتأييد الأغلبية التي منحت الثقة للحكومة، ويصّب في طاحونة قوى 14 آذار...

ثانياً، إنّ استقالة الحكومة تعيدنا إلى مرحلة استقالة حكومة الرئيس الحريري أتر انفضاض 17 تشرين الأول، والتي فشلت، في أعقابها، محاولات قوى 14 آذار استنساخها، وبدعم اميركي، في فرض تشكيل حكومة مستقلة من التكنوقراط يكون هواها هو أميركي وقادرة على تلبية الإملات الأميركية... وجاء تشكيل حكومة دياب بقرار من الأغلبية النيابية بعد أن فشلت في محاولتها إعادة تشكيل حكومة توافقية برئاسة الحريري أو شخصية سنّية يوافق عليها...

ثالثاً، إنّ الموقف الدولي والإقليمي والعربي حصل فيه تبدّل جزئي، لمصلحة تحالف الاكثريّة، على خلفية كارثة انفجار المرفأ، نتيجة اللقّ الغربي من أن يصبح لبنان أمام خيار قبول المساعدات الروسية، الصينية، الإيرانية، إعادة إعمار ما دهره الانفجار في ظل استمرار الحصار الأميركي الغربي، وبالتالي يتحقّق توجّه لبنان نحو الشرق لحل ازمات، مما ينعكس بإضعاف نفوذ الغرب في لبنان... وهذا ما دفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المسارعة لزيارة بيروت، واتصال الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالرئيس ميشال عون، ومن ثم عقد مؤتمر دولي سريع للمانحين وتخصيص مساعدات مالية عاجلة لإعادة بناء المناطق المدمّرة في بيروت وإعلان أكثر من دولة مثل، فرنسا وتركيا، الاستعداد لإعادة بناء مرفأ بيروت.. وهو ما أدى إلى فتح كوة في جدار الحصار..

أثلاً، بما تقدّم، يطرح السؤال، ما هي الآفاق؟

في ظل عدم توافر موازين قوى لمصلحة التغيير الحقيقي في النظام اللبناني الطائفي المولد للأزمات، فإنّ لبنان أمام ثلاث احتمالات:

الاحتمال الأول: أن تتجاوب قوى 14 آذار مع الجهود التي بدأت بدعم فرنسي، عبّر عنه ماكرون، لتشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الأزمة والظروف الطارئة والصعبة التي تواجه البلاد على إثر كارثة انفجار المرفأ، وهو ما عكسه موقف النائب السابق وليد جنبلاط في أعقاب اجتماعه أمس مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، بالدعوة لتشكيل «حكومة تعالج الوضع الاقتصادي وتقوم بإعمار بيروت وتحقيق الإصلاح»، ما يعني سحب المطالبة بالانتخابات المبكرة من التداول... وبدء النزول عن أعلى الشجرة والعودة الى الواقعية والإقرار بموازين القوى...

الاحتمال الثاني: إعادة تشكيل حكومة جديدة من الأغلبية، تاخذ بالاعتبار أنّ عليها عدم تكرار تجربة حكومة دياب لناحية تردّدها في الأقدام على الخطوات العملية المتاحة لإيجاد حلول سريعة للأزمات الضاغطة على اللبنانيين ودولتهم، وبالتالي المسارعة من اللحظة الأولى بعد إعلان تشكيل الحكومة، إلى قبول العروض الصينية والعراقية والإيرانية لحل الأزمات التي يعاني منها لبنان...

الاحتمال الثالث: استمرار حكومة تصريف الأعمال لفترة طويلة ريثما تنضج الظروف لتسويات، وهو أمر لن يتضح قبل معرفة ما ستؤول إليه نتائج الانتخابات الأميركية، وطبيعة السياسة الأميركية التي ستسود بعدها، هل تستمر في الحرب الاقتصادية، أم تذهب إلى عقد التسويات في ساحت الصراع الأساسية بما فيها لبنان...

لأما ماذا يبقى لبنان في مثل هذه الحالة من عدم الاستقرار فأبنا يعود ذلك إلى التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية، والذي تشجّع عليه قوى محلية تستقوى بالخارج على خصوصها في الداخل، وترفض تحليب المصلحة الوطنية، خصوصاً عندما تكون البلاد معرضة لأزمات كبرى، وتحتاج إلى تكاتف وتضامن وطني للإبقاء، وبالتالي الترفع فوق الصراعات السياسية وتجنّيب البلاد التدنّلات الخارجية...

الاحتلال يدخل رتلًا محملاً بمعدّات لوجستية من العراق إلى ريف الحسكة .. والميليشيات تختطف 9 مدنيين من بلدة سويدان

دير الزور: «العكيدات» تمنح الاحتلال الأميركيّ و«قسد» مهلة شهر للانسحاب من شرق الفرات



وهو من أسس سلطات أمر الواقع ويشرف عليها. وطالب الشيخ الهفل و قبيلة العقيديات في البيان «بتشكل لجنة تحقيق في حادثة اغتيال الشيخ مطشر الهفل مؤلفة من أشخاص مهنيين ومختصين وبمشاركة أشخاص محققين ولديهم الخبرة الطويلة من القبيلة يرشحهم وهو شخصياً».

كما طالب البيان التحالف الدولي «بتسليم إدارة المنطقة لأصحابها (السوريين) على أن يأخذ المكوّن العربي دوره الكامل في إدارة المنطقة وقيادتها بمن لديهم الكفاءة والنزاهة، ومطالبة (التحالف الأميركي) وكل القوى الفاعلة في الملف السوري بالذفع باتجاه الحل السياسي، الذي يضمن حقوق جميع السوريين ووحدة سورية واستقلالها».

دمشق: خلو الموائئ السورية من أي مواد قابلة للانفجار

أعلنت وزارة النقل السورية خلو الموائئ السورية من أي مواد قابلة للانفجار، بعد جولات ميدانية في الموائئ للتأكد من سلامتها، عقب حادث انفجار مرفأ بيروت، الذي خلف آلاف القتلى والجرحى. وأكدت الوزارة في بيانها عدم وجود أي مواد قابلة للانفجار في الموائئ السورية، وعدم وجود على الإطلاق لدى الجمارك أي متروكات جمركية في المرفأ، قابلة للانفجار. ولفت البيان إلى أنه ومنذ اللحظات الأولى لكارثة انفجار بيروت قامت الجهات المعنية بجولات ميدانية والتأكد من سلامة المواد المخزّنة ومطابقتها للمدونة للمواد الخطرة. ودعا البيان المواطنين إلى عدم الانجرار وراء الإشاعات التي تتداولها بعض مواقع التواصل الاجتماعي.



بيدر شمال الحسكة.

وأنذخت قوات الاحتلال الأميركي خلال الأشهر القليلة الماضية آلاف الشاحنات المحملة بأسلحة ومعدات عسكرية ولوجستية إلى الحسكة عبر المعابر غير الشرعية لتعزيز وجودها اللاشعري والأطفال إلى أهلهم وذويهم.

ومنح المجتمعون «التحالف الدولي» اللاشعري مدة زمنية لا تتجاوز شهراً واحداً بدءاً من أمس، أملاً في الاستجابة لنبود البيان وإعادة الحقوق إلى أهلها وتسليم المجرمين للعدالة والمساهمة الفاعلة في استقرار البنية المجتمعية للمنطقة.

وشهدت بلدات تمرکز قبيلة «العكيدات» العربية في ريف دير الزور الشرقي (الشحيل والطيانة وذيبيان والحواجب) احتجاجات شعبية كبيرة، حيث تمكن المحتجون من السيطرة على مقر تنظيم «قسد» العميل للاحتلال الأميركي، إثر تعرّض مجموعة من شبوخ القبيلة لمحاولة اغتيال قتل فيها الشيخ مطشر الهفل وأحد أقربائه ونجا منها الشيخ إبراهيم الهفل وخاله مانع الهفل.

وفي السياق، أدخلت قوات الاحتلال الأميركي رتلًا من الآليات المحملة بمواد وتعزيزات لوجستية أتيت من العراق عبر أحد المعابر غير الشرعية إلى الأراضي السورية وذلك في خرق جديد للقوانين والأعراف الدولية.

وذكرت مصادر أهلية في ريف تل حميس أن قوات الاحتلال الأميركي أدخلت الليلة الماضية رتلًا يتضمن «كلبة شاحنة» وصهاريج وعددا من المهرات محمّلة بمواد لوجستية غير معبر الوليد غير الشرعي قادمة من الأراضي العراقية واتجهت إلى ناحية تل حميس في ريف القامشلي الجنوبي لتكمل طريقها باتجاه القواعد غير الشرعية في تل

التعاون بين البلدين، خاصة ما يتعلق بجائحة كورونا.

وقالت وزارة الصحة السوريّة إن يازجي التقى فيموف، الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لتطوير العلاقات مع سورية، ويبحث معه «مجالات التعاون في المرحلة المقبلة، لجهة توفير المستلزمات والتجهيزات الطبية، لاسيما الخاصة بالاستجابة لجائحة كورونا».

وأضافت الوزارة أن يازجي «تمن دعم روسيا للشعب السوري في مختلف المجالات، خاصة المجال الصحي، لتخفيف الصعوبات التي فرضتها الحرب والحصار الاقتصادي الجائر على البلاد».

وكان آخر تلك المساعدات ما قدّمته جمعية «روسار» الروسية والمنظمة الدولية الروسية «الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية» إلى سورية.

ميدانياً، أسقطت المضادات الأرضية في قاعدة حميميم طائرة مسيّرة في ريف اللاذقية، حسبما أوردته وكالة «سانا» السورية الرسمية.

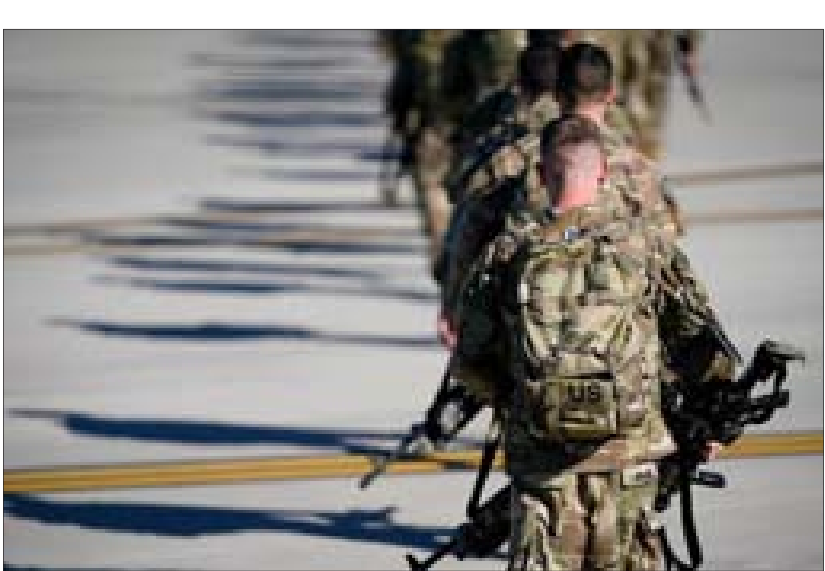
وذكر مراسل «سانا» أن الدفاعات الأرضية في قاعدة حميميم تصدّت لطائرة مسيّرة في أجواء مدينة جبلة، ما أدى إلى إسقاطها في الأراضي الزراعية التابعة لقرية العسالة على أطراف المدينة.

وأفاد المراسل بأنه لم تقع أي خسائر في مكان سقوط الطائرة المسيّرة.

وذكرت الوكالة أن المضادات الجوية أحبطت، على مدى الأشهر الأخيرة، عشرات الاعتداءات بطائرات مسيرة أطلقتها «التنظيمات الإرهابية» باتجاه مطار حميميم بريف اللاذقية وتم إسقاطها.

وكانت مصادر أمنيّة في بيان أمس، أن القوات الأمنية في ناحية الرياض بمحافظة كركوك تصدّت لعناصر إرهابية على قرية الماجد، شمالي العاصمة بغداد.

الجهاد؛ الاحتلال يستخدم معابر غزة للضغط على شعبنا وابتزاز مقاومته



كركوك، شمالي البلاد.

وأوضحت الخلية في بيان أمس، أن القوات الأمنية في ناحية الرياض بمحافظة كركوك تصدّت لعناصر إرهابية على قرية الماجد، شمالي العاصمة بغداد.

وأضافت الخلية، أن التعرض أسفر عن استشهاد ضابط في لواء المشاة الـكي الثالث بالفرقة الخامسة بالشرطة الاتحادية، وجرح اثنين من المدنيين، وأحد عناصر الحشد العشائري.

وكان البرلمان العراقي قد صوّت في 5 كانون

الثاني/يناير الماضي على قرار نيابي من 5 إجراءات من ضمنها مطالبة الحكومة العراقية بالعمل على إنهاء وجود أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية، والزام الحكومة بإلغاء طلب المساعدة من التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش».

وفي سياق أمني متصل، أفادت خلية الإعلام الأمني العراقي، أمس، بأن القوات العراقية، صدت تعرضاً لعناصر إرهابية في محافظة

مفاوضات صفقة التبادل عالقة، بسبب الرفض الصهيونيّ لدفع ثمن الصفقة.

ووفقاً للقناة، أضافت هذه المصادر، أن مفاوضات صفقة التبادل عالقة، لأن العدو الصهيوني يرفض الإفراج عن الأسرى الذين تمّ تحريرهم في إطار صفقة «شاليط».

وأشارت إلى أن وزير جيش الاحتلال غانتس، صرح، أن تطوير المشاريع بغزة، والسماح بدخول العمال إلى المستعمرات الصهيونية، مرتبط بعودة الجنود الصهاينة الأسرى بغزة.

مصادر في المقاومة قالت إن عملية اطلاق 9 صواريخ تجريبية من قبل حماس مقصودة، وهي بمثابة رسالة واضحة إلى الاحتلال بجديّة التصعيد الحاصل واستعداد المقاومة لأيّ مواجهة قد تُفرض على غزة، مضيفة أن «المقاومة لن تتراجع عن خطواتها ما دام الاحتلال يماطل في تنفيذ جميع بنود تفاهات التهديد»، وأن «الفعاليات الشعبية المتخطّلة في البلوانات المتفجّرة ستستمرّ، إضافة إلى استعداد مختلف أجنحة المقاومة لمواجهة العسكرية حال فرضت عليها، وتابعت المصادر أن «إطلاق الصواريخ بمثابة ردّ مبدئي على وزير الجيش الصهيوني، بيني غانتس، الذي هذّ طاع غزة مرات عدة خلال اليومين الماضيين».

البناء



ماتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس،

الإمين العام المساعد للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة طلال ناجي، مطمئناً على صحة الإمين العام للجيبة أحمد جبريل.

وتمنّى عباس خلال الاتصال الهاتفي، أن يمنّ الله عزّ وجل على جبريل بالصحة والعافية.

من جانبه، شكر ناجي الرئيس الفلسطيني على هذه الفتحة، متمنياً له موفقور الصحة.

● نعت وزارة الثقافة في بيان لها، الكاتب الفلسطيني ناقد أبو حسنة، الذي وافته المنية، في بيروت عن عمر (59 عاماً).

يذكر أن الراحل ناقد أبو حسنة، سياسي وكاتب وإعلامي فلسطيني، ولد في غزة العام 1961، غادرها وعائلته صغيراً نتيجة نكسة حزيران العام 1967، متزوج وله أربعة أبناء، درس في جامعة دمشق وتخرّج منها في العام 1983.

كتب المقالات الثقافية والسياسية والأدبية في العديد من الصحف والدوريات العربية، وعمل منذ العام 2010 كمدير تنفيذي لقناة فلسطين اليوم، ولديه العديد من المؤلفات الأدبية والروائية والثقافية.

● أعلنت مواقع صهيونية سقوط بالون أطلق من غزة على بعد 70 كم بين الخليل وعراد.

واندلعت حرائق صباح أمس في مناطق عدة في مستوطنات غلاف قطاع غزة، جراء سقوط بالونات حارقة.

وأوضحت القناة 7 الصهيونية أن الحرائق اندلعت في مساحات زراعية في كيبوتس ايرز وفي منطقة أور هائر نتيجة سقوط بالونات حارقة وتعمل وحدات الإطفاء على إخمادها.

يُشار إلى أن أكثر من 30 حريقاً نشبت بغلاف أول أمس، بفعل إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة من قطاع غزة، وعلى إثرها قرر العدو الصهيوني إغلاق معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع، وفق صحيفة «يديעות أchronوت».

ويأتي التصعيد على حدود قطاع غزة بعد تنصّل الاحتلال من تقاضات التهتة المبرمة مع قطاع غزة.

اشام

● فاز حموده صباغ بالتزكية برئاسة مجلس الشعب اليوم خلال الجلسة الافتتاحية من الدورة الاستثنائية الأولى للدور التشريعي الثالث.

كما فاز محمد أكرم العجلاني بالتزكية نائباً لرئيس المجلس في ما فاز كل من سلوم السلوم وميساء صالح بمنصب أمني سر المجلس ومحمد سليمان الأبرش وفاييزة العذبة بمنصب المراقبين.

وحسب المادة «29» من النظام الداخلي فإن مدة ولاية مكتب المجلس سنة ميلادية تبدأ من تاريخ انتخابه على أن يعاد انتخابه في أول جلسة يعقدها المجلس بعد انتهاء مدة ويستمر مكتب المجلس في ممارسة صلاحياته إلى أن يتمّ انتخاب المكتب الجديد.

العراق

● أفاد مصدر أمني في محافظة البصرة، أمس، بأندلاع نزاع عشائري في المحافظة استخدمت خلاله أسلحة ثقيلة وموتوسة.

وقال المصدر، إن «نزاعاً عشائرياً اندلع في منطقة حي الحسين في محافظة البصرة استخدمت فيه أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وذلك على خلفية مقتل شخص من إحدى عشائر المحافظة».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «مناشدات عديدة صدرت من المواطنين لغرض تدخل القوات الأمنية في فض النزاع الذي أثار هلعاً كبيراً».

الأردن

● أعلن الأردن رسمياً، أمس، نيّته شراء اللقاح الروسي ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وقال وزير الصحة سعد جابر، إن الأردن «ينوي شراء اللقاح الروسي، وأنه سيخاطب السلطات الروسية للكشف عن فعاليته تجاه محاربة الفيروس». وأضاف جابر أنه في «حال شراء اللقاح سيتم توزيعه على الأردنيين مجاناً».

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أعلن أمس، عن تسجيل أول لقاح ضد فيروس كورونا في العالم.

الكويت

● اجتمع نائب وزير الخارجية خالد الجبارالله، اقتراضياً مع سفير جمهورية مصر العربية لدى البلاد طارق القوني، حيث تمّ خلال اللقاء بحث عدد من أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. حضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العفر.

الخبر اللطوع

فلسطين المحتلة

● ماتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس، الإمين العام المساعد للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة طلال ناجي، مطمئناً على صحة الإمين العام للجيبة أحمد جبريل.

وتمنّى عباس خلال الاتصال الهاتفي، أن يمنّ الله عزّ وجل على جبريل بالصحة والعافية.

من جانبه، شكر ناجي الرئيس الفلسطيني على هذه الفتحة، متمنياً له موفقور الصحة.

● نعت وزارة الثقافة في بيان لها، الكاتب الفلسطيني ناقد أبو حسنة، الذي وافته المنية، في بيروت عن عمر (59 عاماً).

يذكر أن الراحل ناقد أبو حسنة، سياسي وكاتب وإعلامي فلسطيني، ولد في غزة العام 1961، غادرها وعائلته صغيراً نتيجة نكسة حزيران العام 1967، متزوج وله أربعة أبناء، درس في جامعة دمشق وتخرّج منها في العام 1983.

كتب المقالات الثقافية والسياسية والأدبية في العديد من الصحف والدوريات العربية، وعمل منذ العام 2010 كمدير تنفيذي لقناة فلسطين اليوم، ولديه العديد من المؤلفات الأدبية والروائية والثقافية.

● أعلنت مواقع صهيونية سقوط بالون أطلق من غزة على بعد 70 كم بين الخليل وعراد.

واندلعت حرائق صباح أمس في مناطق عدة في مستوطنات غلاف قطاع غزة، جراء سقوط بالونات حارقة.

وأوضحت القناة 7 الصهيونية أن الحرائق اندلعت في مساحات زراعية في كيبوتس ايرز وفي منطقة أور هائر نتيجة سقوط بالونات حارقة وتعمل وحدات الإطفاء على إخمادها.

يُشار إلى أن أكثر من 30 حريقاً نشبت بغلاف أول أمس، بفعل إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة من قطاع غزة، وعلى إثرها قرر العدو الصهيوني إغلاق معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع، وفق صحيفة «يديעות أchronوت».

ويأتي التصعيد على حدود قطاع غزة بعد تنصّل الاحتلال من تقاضات التهتة المبرمة مع قطاع غزة.

اشام

● فاز حموده صباغ بالتزكية برئاسة مجلس الشعب اليوم خلال الجلسة الافتتاحية من الدورة الاستثنائية الأولى للدور التشريعي الثالث.

كما فاز محمد أكرم العجلاني بالتزكية نائباً لرئيس المجلس في ما فاز كل من سلوم السلوم وميساء صالح بمنصب أمني سر المجلس ومحمد سليمان الأبرش وفاييزة العذبة بمنصب المراقبين.

وحسب المادة «29» من النظام الداخلي فإن مدة ولاية مكتب المجلس سنة ميلادية تبدأ من تاريخ انتخابه على أن يعاد انتخابه في أول جلسة يعقدها المجلس بعد انتهاء مدة ويستمر مكتب المجلس في ممارسة صلاحياته إلى أن يتمّ انتخاب المكتب الجديد.

العراق

● أفاد مصدر أمني في محافظة البصرة، أمس، بأندلاع نزاع عشائري في المحافظة استخدمت خلاله أسلحة ثقيلة وموتوسة.

وقال المصدر، إن «نزاعاً عشائرياً اندلع في منطقة حي الحسين في محافظة البصرة استخدمت فيه أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وذلك على خلفية مقتل شخص من إحدى عشائر المحافظة».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «مناشدات عديدة صدرت من المواطنين لغرض تدخل القوات الأمنية في فض النزاع الذي أثار هلعاً كبيراً».

الأردن

● أعلن الأردن رسمياً، أمس، نيّته شراء اللقاح الروسي ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وقال وزير الصحة سعد جابر، إن الأردن «ينوي شراء اللقاح الروسي، وأنه سيخاطب السلطات الروسية للكشف عن فعاليته تجاه محاربة الفيروس». وأضاف جابر أنه في «حال شراء اللقاح سيتم توزيعه على الأردنيين مجاناً».

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أعلن أمس، عن تسجيل أول لقاح ضد فيروس كورونا في العالم.

الكويت

● اجتمع نائب وزير الخارجية خالد الجبارالله، اقتراضياً مع سفير جمهورية مصر العربية لدى البلاد طارق القوني، حيث تمّ خلال اللقاء بحث عدد من أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. حضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العفر.

^[1] أضافت الخلية، أن التعرض أسفر عن استشهاد ضابط في لواء المشاة الـكي الثالث بالفرقة الخامسة بالشرطة الاتحادية، وجرح اثنين من المدنيين، وأحد عناصر الحشد العشائري

^[2] وأفادت خلية الإعلام الأمني العراقي، أمس، بأن القوات العراقية، صدت تعرضاً لعناصر إرهابية في محافظة

طهران تنفي وجود مباحثات مع واشنطن بشأن رفع العقوبات



علقت الخارجية الإيرانية على الأنباء بوجود مباحثات مع الولايات المتحدة بشأن رفع العقوبات الأميركية غير الهادفة، بشكل مؤقت.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: «تعبقياً على الأنباء التي تحدثت، نقلاً عن مصدر مجهول، بوجود مباحثات مع الولايات المتحدة بشأن رفع العقوبات غير الهادفة بشكل مؤقت، نؤكد أن هذه الأنباء غير واقعية، ومن غير الواضح ما هو الغرض منها».

من جهته نفى مصدر إيراني مسؤول لوكالة «إيلنا» وجود أي مفاوضات بين إيران وأميركا ودول أوروبية لرفع جزء من العقوبات عن طهران.

وقال المسؤول للوكالة الإيرانية غير الرسمية إنه لا توجد أي مفاوضات بين إيران وأميركا، سواء بشكل مباشر أو عبر وسطاء، مضيفاً أنه «لا يمكن للأوروبيين أن يبادروا وينقلوا رسائل أو مقترحات إلى الدول الأخرى من دون موافقة إيران، وأن ما يتم تداوله بهذا الشأن غير صحيح».

وجاء ذلك بعد أن كشفت الوكالة نفسها قبل ذلك عن مصدر وصفتها بالمطلع طلب عدم الإعلان عن اسمه، وجود مساع الأمانية مدعومة من بريطانيا لرفع العقوبات الأميركية غير الهادفة التي تؤثر اقتصادياً بصورة أساسية

الولايات المتحدة لم تقيم المخاطر بشكل كامل على المدنيين عندما باعت أسلحة للسعودية!



وقف الأمر الطارئ، لم تكن قد سلمت عند بدء التحقيق هذا العام.

ويعدّ التقرير المتعلق بالمبيعات السعودية أمراً محورياً في إقالة الرئيس دونالد ترامب المجازفة في أيار، للفتش العام آنذاك ستيف لينيك الذي كان يجري التحقيق.

وتحقق لجان في الكونغرس بشأن إقالته التي كانت واحدة من سلسلة إقالات بهيئات رقابية قام بها ترامب مما أثار القلق على الرقابة.

وكان الكونغرس طلب التحقيق في قرار إدارة الرئيس دونالد ترامب في أيار 2019 بالمضي قدماً في صفقة معدات عسكرية بأكثر من 8 مليارات دولار للسعودية ودول أخرى تم اعتمادها من دون مراجعة من الكونغرس عن طريق توصيفها بـ«الطائرة» بسبب التوترات مع إيران.

ومنع أعضاء من الكونغرس بعض المبيعات بدافع القلق من أن تقابل ذكية ومعدات أخرى صنعتها شركة «رايونيون تكنولوجيز» ربما تسهم في خسائر فادحة بصوف المدنيين وكارثة إنسانية في الحرب الأهلية باليمن.

لم تقيم الخارجية الأميركية بشكل كامل خطر سقوط ضحايا مدنيين عندما مضت قدماً في بيع كمية ضخمة من الذخيرة دقيقة التوجيه للسعودية.

وجاء في تقرير لهيئة رقابية حكومية في الولايات المتحدة، ونشر أمس، أن «المفتش العام لوزارة الخارجية وجد أن الوزارة لم تقيم المخاطر بشكل كامل أو أنها لم تتبع التدابير اللازمة لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين والمخاوف القانونية المرتبطة بنقل الذخيرة الدقيقة التوجيه في الاعتماد الطارئ لوزير الخارجية في أيار 2019».

ولم يتخذ التقرير موقفاً بشأن ما إذا كان التدرّج بالطوارئ مستحقاً، وقال إن «وزارة الخارجية لم تحالف قانون مراقبة تصدير الأسلحة».

ولم يجد التقرير أن «الوزارة سمحت ببعض المبيعات الصغيرة لأجزاء من الذخيرة دقيقة التوجيه من دون مراجعة الكونغرس حتى قبل قرارها في مايو 2019»، قائلاً إنها «دون الحد الذي يرقى لمراجعة الكونغرس».

وأشار التقرير إلى أن «معظم مبيعات الأسلحة التي اقترت

كوا ليس

تتابع مصادر دبلوماسية عربية تحركات المبعوث الأممي في اليمن لمعرفة درجة تقدّم التفاوض الجاري بين إيران وأميركا عبر القناة الفرنسية ومدى شراكة السعودية في هذا التفاوض. وقالت المصادر إن هناك تقدماً بطيئاً يوحى ببرود على المسار الإيراني السعودي.

مصادر رسمية توضح الموقف الليبي من المبادرة الأميركية

سادت حالة من الجدل بشأن الرؤية الأميركية التي تهدف لمنطقة منزوعة السلاح في ليبيا تشمل سرت والجفرة.

المواقف الرسمية الليبية لم تقر بالموافقة على المقترح حتى الآن، أو الرضا القاطع. لم يعلق الجيش الليبي بشكل حاسم على الأمر حتى الآن، في حين اقترح رئيس البرلمان الليبي، عقيلة صالح، على السفير الأميركي جعل سرت مقراً للسلطة الليبية الموحدة المقبلة.

موضحاً أن «المقترح يلحظ أن تكون هذه المدينة مقراً للسلطة إلى حين إجراء انتخابات نيابية مقبلة».

وأكد صالح أنه «ناقش مع المسؤول الأميركي قضية النفط»، معرباً عن تحفظه على «وجود الميليشيات المسلحة في المنشآت النفطية» وعلى أن يكون لها أي دخل في ملف النفط.

من ناحيته قال النائب محمد العياني عضو البرلمان الليبي، إن «سرت والجفرة وسط ليبيا وبوابتا الهلال النفطي، أصبحتا لسان حال السياسيين وغاية العسكريين وحشودهم العسكرية».

وأضاف أن «الدول التي تدفع نحو سرت وجفرة كمنطقة خالية من السلاح لها رأي وغاية أخرى، قد تؤدي إلى تقسيم الأراضي الليبية وتشظيها في عدة كتوتات تمكنها من وضع يدها عليها، والتمكين لشركاتها من استغلال الثروات الليبية، وخاصة الغاز والنفط والموقع الاستراتيجي المميز».

وتابع أن «فكرة إبعاد الجيش الوطني الليبي عن سرت والجفرة، لا تقل خطورة عن إخلاء البنوك من حراسها والصوص واقفون بابوابها».

وأوضح أن «مدينة سرت فيها إمكانيات ومقار إدارية وقاعات تؤهلها لأن تكون عاصمة للدولة الليبية، لكن بحماية وتأمين الجيش والشرطة الأمنية، وأن كرة إبعاد الجيش، فهي فكرة مرفوضة ومستحجة، وسبيل إلى تقسيم الدولة ونهب خيراتها برعاية دولية لخدمة دول بعينها».

فيما قال رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في ليبيا طلال الميهوب، إن «أي عملية سحب للسلاح، يجب أن تكون باتجاه الميليشيات أولاً».

فيما قال رمزي الريح مستشار المنظمة الليبية لدراسات الأمن القومي، إن «السفارة الأميركية في ليبيا تصر على التأكيد في كل منشوراتها على منطقة منزوعة السلاح في سرت والجفرة».

وأضاف، أن «المنطقة منزوعة السلاح بحكم القوانين أنه لا يوجد فيها أسلحة ولا جنود، وهو ما يعني التسييم، وأن الداخل الليبي لن يقبل بها تحت أي ظرف».

وشدد على أن «الرؤية الليبية جاءت في إعلان القاهرة في وقت سابق، وأن آلية حل الأزمة تتضمن الشروع في سيناريوهات الحل السياسي، ببقاء القوات عند النقاط التي تقف عندها».

وشدد على أن «ما جاء على لسان المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب غير صحيح، وأن صالح اتفق مع السفير الأميركي على منطقة منزوعة السلاح غير دقيق، ولم يتطرق المستشار حول خطوات تحقيق وقف دائم لإطلاق النار وتحقيق انسحاب كامل للقوات الأجنبية والمترتبة، ودعم الحوار السياسي الذي تيسره الأمم المتحدة».

وأكد على أن «الأمر طرح للنقاش كما ظهر في بيان السفارة الأميركية، إلا أنه لم يرد أن عقيلة صالح وافق على المقترح».

وقالت السفارة الأميركية في ليبيا، إن «السفير نورلاند سافر إلى القاهرة الإثنين 10 آب، عقب المناقشات الأخيرة حول ليبيا بين الرئيس ترامب والرئيس السيسي، وكذلك بين وزير الخارجية بومبيو ووزير الخارجية المصري، لالتشاور مع كبار المسؤولين العسكريين حول خطوات تحقيق وقف دائم لإطلاق النار وتحقيق انسحاب كامل للقوات الأجنبية والمترتبة، ودعم الحوار السياسي الذي تيسره الأمم المتحدة».

ويجسب بيان السفارة: «رحب السفير نورلاند مع شركائنا المصريين بالزخم الناتج عن إعلان القاهرة في 6 حزيران، وشدد على دعم الولايات المتحدة لجميع القادة الليبيين الذين يتحلون بروح المسؤولية، والساعين إلى حل سلمي للصراع، من شأنه أن يعيد ليبيا لصالح الشعب ويعزز الإصلاحات الاقتصادية، ويمنع المزيد من التصعيد الخارجي».

كما التقى السفير برئيس مجلس النواب عقيلة صالح للتعرف على جهود مجلس النواب للترويج لحل نزوع السلاح في سرت والجفرة، وتمكين المؤسسة الوطنية للنفط من استئناف عملها الحيوي مع ضمان إدارة علائق النفط

والغاز وشفاقيه، وتحسين الحكومة بما يؤدي إلى انتخابات موفقة وسلمية، وأعرب السفير نورلاند عن دعمه لـ«تطاعات رئيس مجلس النواب وتطاعات جميع العناصر الليبية المسؤولة، لحل ليبي لإنهاء الصراع وضمان مستقبل مستقر ومزدهر للشعب الليبي».



أثارت هذه الكارثة غضب الشارع الأميركي حيث اتهم كثيرون المسؤولين بإهمال إجراءات السلامة وتهديد حياة الناس. وقد عرفت هذه القضية نهايتها منتصف الخمسينيات عقب موافقة الكونغرس الأميركي على دفع مبلغ يعادل 17 مليون دولار لنحو 1394 من ضحايا الانفجار.

أما في عام 1995، فقد فجر رجل عبوة وزنها طنان من السماد أمام مبنى فدرالي اتحادي في مدينة أوكلاهوما، مما أسفر عن مقتل 168 شخصاً.

وفي فرنسا أيضاً، انفجرت كمية كبيرة يبلغ وزنها نحو 300 طن من نترات الأمونيوم داخل مستودع لأحد المصانع في الضواحي الجنوبية لمدينة تولوز عام 2001، واندى الانفجار إلى مقتل 31 شخصاً وإصابة 2500 بجراح.

وفي عام 2004، انفجرت عربات قطار محملة بمادة نترات الأمونيوم في مدينة رينغشون في كوريا الشمالية، مما تسبب بسقوط أكثر من 154 قتيلًا وإصابة أكثر من 1200 شخص، وتدمير ما يزيد على 8 آلاف منزل في المدينة.

في عام 2013، تمّ تفجير مخزون نترات الأمونيوم في مصنع «ويست فيرتالايزر» للأسمدة في بلدة ويست غرب تكساس الأميركية، بشكل متعمّد، مما أسفر عن مقتل 15 شخصاً وإصابة نحو 200 بجراح.

وفي 2015 انفجر 800 طن من نترات الأمونيوم بمدينة تانجين في الولايات الساحلية الصينية، متسببة في مقتل أكثر من 173 شخصاً وتدمير منطقة بأكملها.

كذلك، حدثت انفجارات الهائل الذي تعرّضت له مدينة بيروت عندما استخدمت نترات الأمونيوم ضمن التطبيقات الاستهلاكية نظراً لخطورة التعامل مع هذه المادة واحتمالية إساءة استخدامها.

وتخضع تدابير السلامة التي سيتمّ تطبيقها على المواد الكيميائية الخطرة مثل نترات الأمونيوم في الاتحاد الأوروبي لثلاثة توجيهات تسمى بتوجيهات «Seveso» والتي سميت على اسم بلدة شمال ميلانو التي كانت مسرحاً لحادث كيميائي كبير في عام 1976.

وتخضع جميع الشركات التي تتعامل مع المواد المدرجة في التوجيهات لرقابة صارمة فيما يتعلق بالمخزون الآمن وإجراءات الطوارئ والتأثيرات على المنطقة المحيطة، سواء البشرية أو البيئية على حد سواء.

ويبقى الإنسان أكبر قاتل لجنسه البشري وسط ما يعتليه من جموح البقاء على حساب أبناء جلدته وجني المزيد من الأموال بغض النظر عن الوسيلة حتى لو كانت سلاحاً قاتلاً لتتحول غريزة البقاء من شدة الجشع إلى فناء للبشرية على أيدي بني البشر مهلكاً معه البشر والحجر..



وفي عام 1947، اهتزت مدينة بريست الفرنسية إثر انفجار سفينة الشحن النرويجية «أوشن لبرتي» التي كانت محملة بهذه المادة. فقد كان لفرنسا نصيبها من المأسى مع نترات الأمونيوم. ففي يوم 28 تموز 1947، اندلعت النيران بسفينة الشحن النرويجية أوسيان لبرتي (Ocean Liberty)، التي كانت محملة بأكثر من 3 آلاف طن من نترات الأمونيوم والعديد من المواد الأخرى سريعة الانتهاب، أثناء تواجدها قرب ميناء بريست (Brest) لتشهد بذلك انفجاراً هائلاً تبعته انفجارات أخرى أضرارا جسيمة بالميناء وأسفر عن وفاة 29 شخصاً وإصابة الآلاف.

وفي العام نفسه، فجر حريق نحو 2300 طن من المادة الكيميائية على متن سفينة في ميناء تكساس سيتي الأميركي. واندلع الحريق يوم 16 نيسان 1947، وقيل إنه بسبب عيب سبجارة مشتعلة ألقي بها أحد العمال، على متن السفينة غراندكاسب.

وعلى الرغم من محاولات إخماد الحريق، إلا أن السنة اللاحقة قد بلغت مواقع تخزين نترات الأمونيوم بالسفينة لتشهد المنطقة بذلك انفجاراً هائلاً تبعته انفجارات أخرى طالت مراقق أخرى محاذية للميناء.

وقد أسفرت هذه الكارثة التي تسببت فيها نترات الأمونيوم عن وفاة 581 شخصاً وإصابة قرابة 3500 آخرين بحروق كما قدرت الخسائر المادية حينها بنحو 100 مليون دولار.. فيما وجد ألفاً شخص أنفسهم بلا ماوى عقب خراب أكثر من 500 منزل.

علمي تمّ اليوم صباحاً تسجيل أول لقاح في العالم ضد فيروس كورونا المستجد».

وأضاف بوتين، قائلاً: «على الرغم من أنني أعلم أنه يعمل بفعالية كبيرة، فهو يشكل مناعة مستقرة وقد اجتاز اللقاح جميع الاختبارات اللازمة».

وأشار بوتين إلى أنه يأمل أن «تقوم الدول والبلدان الأخرى بإنتاج وصناعة لقاحات ضد فيروس كورونا المستجد في المستقبل القريب».

وصرّح الرئيس الروسي بأن إحدى بناته قد تمّ تطعيمها باللقاح الجديد ضد فيروس كورونا، وهي بصحة طبيعية بعد اللقاح.

وأطلقت الشركة الروسية المنتجة للقاح ضد كورونا، الذي تمّ تسجيله يوم أمس 11 آب، اسم «سبوتنيك V».

وتم اختيار هذا الاسم نظراً لما يحمله من رمزية لأن أول قمر صناعي روسي حمل اسم «سبوتنيك» وتمّ إطلاقه عام 1957.

وأختار المختصون هذا الاسم بالذات لكون تسجيل أول لقاح ضد وباء عالمي يعد مرحلة تغيير مهمة في تاريخ البشرية، لا تقل أهمية عن إطلاق أول قمر صناعي روسي.

بعد تسجيل أول لقاح ضد فيروس «كوفيد-19» في العالم

خمس دول ستنتج لقاح كورونا الروسي

وافقت روسيا على «إنتاج لقاحها ضد فيروس كورونا في خمس دول، وتنتج السعة لدينا إنتاج 500 مليون جرعة سنوياً». وفق ما قاله كيريل دميتريف، رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي (RDIF)، خلال مؤتمر عبر الإنترنت في المركز الصحافي الدولي متعدد الوسائط التابع لوزارة الخارجية.

أكد المسؤول الروسي: «لقد أبرمنا اتفاقيات لإنتاج لقاحات في خمس دول، ولدينا الآن القدرة على إنتاج 500 مليون جرعة من اللقاح يمكن إطلاقها في غضون 12 شهراً».

وفي وقت سابق، أفاد الصندوق أنه «تجري مناقشة مع المملكة العربية السعودية وكازاخستان والبرازيل والهند وكوبا لإنتاج اللقاح».

وقال دميتريف أمس، إن «الإنتاج في كوبا قد يبدأ في تشرين الثاني».

وأعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، عن «تسجيل أول لقاح ضد فيروس كورونا في العالم».

وقال الرئيس الروسي خلال اجتماع مع أعضاء الحكومة: «على حد

تقرير إخباري

خلال قرن كامل . . نترات الأمونيوم قاتل يفك بالآلاف حول العالم

إعداد: سماهر الخطيب

أعدت المأساة اللبنانية إلى أذهان العالم، مآسي أخرى مشابهة، فقيل «بيروتشيميا»، يقف مركب نترات الأمونيوم الكيميائي، الذي يُشاع استخدامه بالأسمدة الزراعية، وراء العديد من الكوارث التي أودت بحياة كثيرين في دول عدّة كبريطانيا، وألمانيا، وبلجيكا، وفرنسا، والصين، والولايات المتحدة الأميركية.

ويُعرف نترات الأمونيوم بأنه مركب كيميائي له الصيغة NH4NO3، ويوجد في الشروط القياسية على شكل بلورات عديمة اللون سهلة الانحلال في الماء وهي تتسبّل بسهولة لدى تماسها مع الهواء، ويستخدم المركب بشكل أساسي في صناعة المتفجرات المستخدمة في المناجم والإنشاءات الهندسية؛ كما يستخدم نظراً لمحتواه العالي من النتروجين في تركيب الأسمدة.

فيما يعمد العديد من الدول مؤخراً على التقليل التدريجي من استخدام نترات الأمونيوم ضمن التطبيقات الاستهلاكية نظراً لخطورة التعامل مع هذه المادة واحتمالية إساءة استخدامها. وقد شهدت دول عدّة كوارث جراء انفجار هذا المركب، منها انفجار مرفأ بيروت سنة 2020.

وقبل انفجار مرفأ بيروت الذي أودى بحياة أكثر من 157 شخصاً واندى إلى إصابة الآلاف بجروح متفاوتة، وأوقع خسائر في الأموال والممتلكات؛ فجعت البشرية بكوارث عدة بسبب مادة نترات الأمونيوم.

وتعد نترات الأمونيوم من مكونات الأسمدة التي تسمى الامونترات، ويشترى المزارعون في أكياس كبيرة أو بالوزن، وهي منتجات غير قابلة للاشتعال، ولكنها مؤسدة، أي أنها تسمح باحتراق مادة أخرى مشتعلة. ويمكن أيضاً استخدام نترات الأمونيوم في تصنيع الأدوات المتفجرة، وتعدّ مادة آمنة نسبياً في حال كانت بعيدة عن التلوث وجرى تخزينها بشكل صحيح؛ لكنها تكون شديدة الخطورة لو طالها التلوث أو تمّ خلطها بالبترزين أو جرى تخزينها بشكل غير آمن.

وخلال القرن الماضي شكلت نترات الأمونيوم مصدراً للعديد من المآسي حول العالم، عرضية كانت أو جرمية، وادت إلى دمار هائل في مناطق متعددة من العالم. ترصد أبرزها:

أول حادثة مسجلة في تاريخ هذا المركب عاشتها مدينة فايفرشام (Faversham) في مقاطعة كنت بجنوب شرقي إنجلترا، يوم 2 نيسان 1916 كاحد أسوأ الحوادث الصناعية بتاريخها.

فأثناء تصنيع الأسمدة الأولى، تركّزت بفايفرشام العديد من مصاب الذخيرة التي عملت بشكل دؤوب على توفير حاجيات الجيش البريطاني على جبهة القتال. وعقب حريق مجهول المصدر قبل إنه أتى على عدد من الأكياس الفارغة وامتد نحو مخزن خشبي اعتمد لتخزين حوالي 200 طن من مادتي إن تي ونترات الأمونيوم التي استخدمت في صناعة مادة أماتول (Amatol)،

سعادة نقطة انطلاق
وليس محطة ارتحال

■ يوسف المسمار

يقول سعادة: «أردت ليس لنفسسي، بل أردت للأمة، أردت لهذه الأمة أن تعرف حالها، وسرت في تحقيق إرادتي غير آبه لمن قام يرمني بالنار، لأنني أردت إنقاذ الأمة وتحقيق مجدها».

من أجل إنقاذ الأمة وتحقيق مجدها، أسس سعادة الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزباً مناهياً لنظامه بديع ليكون وسيلة فعالة تحركها عقيدة النهضة بتجاهه مثل عليا عظيمة ترتقي وتتسامى وتبتدئ في الأفق امتداد العظمة اللامتناهية في الوجود جاعلاً العيش والموت من أجل إنقاذ الأمة وتحقيق مجدها في الحياة الفضلى وسيلتان لكل من وعى العقيدة وآمن بها وانصهر في حركتها حتى أصبح عيشه أو موته شرطاً لانتصارها من أجل إنقاذ الأمة من الويل الذي حل بها وتحقيق مجدها.

ولأن الغاية إنقاذ الأمة وتحقيق مجدها وتساميها، فليس مستغرباً أن يقول سعادة: «إن موتي شرط لانتصار قضيتي، كما كان عيشه شرطاً لإيجاد القضية، والتي لولاها لما كان لنا قضية».

ما وصل إليها عن سعادة قبيل استشهاده: «أنا أموت أما حزبي فباقي، وأبناء عقيدتي سينتصرون، وسيجيء انتصارهم انتقاماً لموتي. وقد أتممت رسالتي وأختمتها بدمي». فهذه الأقوال، هي تجسيد صادق وأمين لقوله في الخطاب المنهجي عام 1935:

« منذ الساعة التي عقدنا فيها القلوب والقبضات على الوقوف معاً والسقوط معاً في سبيل تحقيق المطلب الأعلى المعلن في مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي وفي غايته، وضعنا أيدينا على المحراث ووجهنا نظراً إلى الأمام، إلى المثال الأعلى، وصرنا جماعة واحدة، وأمة واحدة تريد الحياة الحرة الجميلة - أمة تحب الحياة لأنها تحب الحرية، وتحب الموت متى كان الموت طريقاً إلى الحياة».

هذا هو الحزب الذي قال عنه سعادة أنه باق بعد موته وأن أبناء عقيدة هذا الحزب سينتصرون ببقاء حزبهم رغم أن أعضاء الحزب هم أفراد يموتون أيضاً كما ماتت قوتهم سعادة كفرد لتحيا الأمة كجتمعة ويبقى الحزب بعد موتهم وسيلة الحفاظ على حركة نهضة الأمة وتحقيق انتصارها. فيكون بقاء الحزب هو انتصارهم الذي يعني أن «حركة إنقاذ الأمة وتحقيق مجدها» تستمر فاعلة في الوجود فيستمر أبناء هذه الأمة الأبرار أحياء في ضمائر أجيالها.

وهذا هو قرار حكم الانتقام العادل لموت سعادة من كل من أراد للأمة الهلاك بدلاً من الإنقاذ، والنزول بدلاً من المجد. والانتقام الذي يعنيه قول سعادة هو الانتقام من الباطل والظلم، وتنوير أبناء الباطل والظلم بتعاليم مبادئ مدرسة هذا الحزب الباقي بعد غيابه حتى يعودوا إلى حضن الحق والعدل في بيئة الإخاء القومي الاجتماعي. والانتقام في هذا القول هو هو حكم العدل عينه كما أن الطغيان على الفساد والفساد هو العدل كذلك، ومن يرى عكس ذلك فقد ضل ضلالاً بعيداً.

قال سعادة: «كلنا مسلمون لرب العالمين منّا من أسلم لله بالانجيل ومنّا من أسلم لله بالقرآن ومنّا من أسلم لله بالحكمة... ليس لنا من عدو يقاقلنا في حقنا وديننا ووطننا إلا اليهود»، ذلك لأن اليهود الصهاينة هم وحدهم أعداؤنا وكل من يعتدي علينا هو عدو. ولولا اعتداء اليهود الصهاينة علينا واحتلال أرضنا لما قلنا إنهم أعداء لنا. إن اله اليهود هو إله خاص ببني «إسرائيل» اليهود، وكلمة «إسرائيل» مركبة من كلمتين: «أسرة + ايل» التي تعني أسرة الله المختارة والمصطفاة والفضيلة على العالمين وليس إله خير عام للعالمين فقد استهان بحق العالمين وجعل المؤمنين به يستهينون بحقوق غيرهم وأوطانهم وأديانهم فقد خرج عن الخير الشامل لجميع البشر، ولا يصح أن نسويه مع إله المحب الحكيم الذي يحب ويرحم ويهدي. وشتان بين إله محب رحيم هاد وإله مبغض ظالم مضلل. وهيئات ان انتهت الحرب الوجودية بين المعتدي والمعتدى عليه بالالقضاء على أحدهما. فإذا انتصر المعتدى عليه فيانتصاره يعم السلام، ويفيض الخير، ويحصل الأرزهار.

ويبقى كلام سعادة هو الدليل الذي لا دليل سواه إلى إنقاذ وجودنا وحياتنا ومصيرنا من الهلاك، ويبقى شعارنا يخفف مدى الزمان: كلنا مسلمون لرب العالمين المحب الرحيم الحكيم الذي هو الخير المطلق وليس لرب مبغض حاقد ظالم هو الشر المطلق، وليس لنا من أعداء يقاقلونا في حقنا وديننا ووطننا إلا اليهود المعتدين، وأصدقائهم المعتدين اليهود، والويل لمن لا يعرف ولا يميز بين العدو والصديق فينتكر للصديق ويسقط في شرك العدو.

هذا هو الحزب الباقي بعد موت سعادة المنطلق من المبادئ العامة التنويرية المحيية، والمتجه دائماً إلى الأمام وإلى أسمى المثَل العليا. إنه حزب الجماعة الواحدة الواعية والأمة الواحدة الناهضة التي تحب الحياة الحرة الجميلة، وتحب الموت متى كان الموت طريقاً إلى الحياة الحرة الجميلة وليس طريقاً إلى حياة العيش الذليل القبيح،

ولا محبة الموت من أجل الموت أو محبة حياة العيش من أجل العيش.

وكما أحب سعادة الفرد حياة عيشه من أجل «إنقاذ أمته وتحقيق مجدها» فقد أحب أيضاً الموت لتبقى حركة نهضة الأمة السورية مستمرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يدوي صوت أعضائه: «كل ما فينا هو من الأمة، وكل ما فينا هو للأمة. الدماء التي تجري في عروقنا عيناها ليست ملكنا. إنها وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها». وقد أتم سعادة رسالته وختمها بتقديم دمه لتحيا أمته حرة جميلة عزيزة سيّدة.

لم تكن غاية سعادة أن يُقال عنه إنه قال بل كانت غايته الكبرى أن يُخرج أمته من الويل الذي حل بها ويؤمن لها مستوى حياة زاهراً وراقياً فأسس لها حزب الأمة وجعله مدرسة حياة لتجديد القيم الاجتماعية، وتحديث الفضائل الإنسانية، وعصرنة المعرفة الراقية النافعة، والأخذ بالعلم النافع، والقيام بهمة الصراخ لانتصار رسالة الهدى لأمتة وغيرها من الأهم بتقديم الفلسفة القومية الاجتماعية - فلسفة التفاعل الموحد المادية - الروحية (المدريحة) التي قال عنها سعادة إنها فلسفة: «التفكير القومي الاجتماعي الذي يقدم النظرة الجامعة للمذاهب الإنسانية الجديدة المتنافرة». فكان باراً بأمتة في حياته وفي موته.

لم يكن هدف سعادة الكتابة من أجل الكتابة لتوضع كتبه ومقالاته المكتوبة وتسجل أقواله وتسترخ على رفوف المكتبات لتلفت نظر رواد المكتبات والسائحين وهواة القراءة ليتحدوا عن سعادة الكاتب فيعجبون بمقالاته وأفكاره وأقواله ويمدحونه ككاتب عبقرى استشرافي، بل كان هدفة الحقيقي خلق نهضة قومية اجتماعية تخرج الأمة من الظلمة إلى النور، ومن الشك إلى اليقين، ومن الفوضى إلى النظام، ومن التخلف إلى التقدم، وإنقاذ الأمة من العيش الذليل ورفعها إلى الحياة الحرة الكريمة.

سعادة لم تقتصر جهوده على ما كتب فقد قال أكثر مما كتب، وأقواله أمام الأمانة والرفقاء والمواطنين وجميع من التقي بهم وتحدث إليهم قد تساوي مجموع ما كتب وربما أكثر مما كتب. وإذا كان من شك في بعض ما قال أو في بعض ما كتب، فالشك يكون ويجب أن يكون في كل ما يعارض مضمونه فلسفة النهضة القومية الاجتماعية وما لا يتوافق وينسجم مع غاية النهضة.

أعداء النهضة القومية الاجتماعية اغتالوا سعادة ظناً منهم أنهم قضوا على حركة النهضة، وعندما اكتشفوا أن حزب النهضة بقي صامداً ثابتاً على مبادئ النهضة وغايتها جيشوا فلاسفة الفتنة لا حكماء الحكمة، وعلماء التضليل لا معلمي الهداية، وأبواق الدعاية لا إعلاميي نشر الحقائق، وأقلام العبودية لا أبطال الحرية، ومؤلوا ودعموا ويمولون ويدعمون كل هؤلاء وأولئك ليبتوا في صفوف أبناء وبنات النهضة أفكار الشكوك واللبيلات، وخواطر الخداع والغش، ونظريات التطور، وآراء الفوضى والتفتت من كل ضابط نظامي وأخلاقي ليتمكنوا من القضاء على حركة نهضة الحزب السوري القومي الاجتماعي وإطفاء جذوة الحركة لتتحول إلى خمود وعدم.

إن كل قول يعبر عن حقيقة النهضة القومية الاجتماعية ورسالتها هو لسعادة، وعلينا نحن أبناء الحياة أن نثبت أننا تلامذة نديع، وأن نكتشف ما بقي مضمراً في عقل سعادة وننطلق منه أيضاً للزيد عليه لأن المعلم أرادنا أبطالا مبدعين مصارعين في كل شؤون الحياة يبدعون مثل ما أبدع، ويسعون إلى إبداع فوق ما أبدع لننتقم لموته. وهذا هو الانتقام الذي يعنى الحكم العادل لموته. فالمعلم هو قاعدة انطلاق إلى قمم تتسامى النفوس الجميلة بها في الحياة، وليس محطة ارتحال تتراخي وتتخدر النفوس الذليلة بالوصول إليها فتستسلم للعيش الذليل.

كمن بحاجة إلى أن فهم بعمق قوله الحكيم البلبيغ: «إن القضية ليست قضيتي وحدي، بل القضية قضية الجميع، فليس من العدل أن أكون الوحيد الذي ينتظر منه أن يعمل دائماً، بينما الآخرون يترددون عند كل شك غير مبرر، ويتزعزعون أمام كل خشيعة».

إن القول الذي لا يتحول إلى فعل لا يرجى منه خيراً. الفاعلون هم الذين يحققون النهضة ويسيرون بالأمة إلى النصر ولا يتلهون بالأقوال. وإذا كان لا بد من القول فليكن قولنا دائماً وأبداً لمصلحة حزب نهضة أمتنا، وعدم الانتهاء بما لا يتفع نهضة الأمة، فسعادة ما أراد لنفسه شيئاً بل أراد للأمة كل شيء فكانت كل أقواله وكل أفعاله وكل إنجازاته وكل حياته وحتى موته أيضاً من أجل إنقاذ الأمة وتحقيق مجدها. وهذا ما دعانا إليه وكان قدوتنا في حياته وموته، ولنتذكر معا خطابها في 16 تشرين الثاني سنة 1936:

«أيها السوريون القوميون كونوا رسلاً أمعاءً لقبضتكم القومية. كونوا جنوداً لتحاربوا التجزئة والانقسام الداخليين. كونوا سداً منيعاً ضد الدعوة التي بعث النزعات الهدامة. أوصوا كل من جتمعون بهم أن لا يكونوا آكة في يد رجال يستثمرون الشعب في سبيل منافعهم، هؤلاء الذين اتخذوا العرونة نظاماً لهم والمنفعة الشخصية دستوراً. كونوا قويمين دائماً إن المستقبل لكم».

رئيسة تجمع النهضة النسائية منى فارس: العمل الاجتماعي ليس فقط عمل خير إنما هو عمل وطني وقومي بامتياز ركبته الانتماء

الناس ملأى بالمبادرة للعطاء والمساعدة
وهذا تكريس للوجدان القومي الذي يجمعنا

منى فارس

طوارئ اجتماعية والتي نحن كمؤسسات رديفة من ضمنها لتكون في خدمة الناس، ذلك لأن قيام البلد على أسس ثابتة هو من ضمن المهام المطلوبة من الأحزاب العقائدية والمؤسسات الرديفة والتي لن نألو جهداً للتواصل مع الناس وتوعيتهم بالتحسين البلد وبنائه على أسس مثبته».

أكدت رئيسة تجمع النهضة النسائية منى فارس أن «الانفجار النكبة كان صدمة مدوية خاصة أن الطبيعة البشرية ضعيفة وقد لا تستوعب ما تتعرض له بشكل فوري، ولكن ما بعد الصدمة يحل الألم لهول الكارثة التي خلفت هذا الكم الهائل من الشهداء والجرحى والدمار، والحزن على بلد مكسور. إن بيروت المدينة هي جزء من تاريخ الأمة وماضيها ومن التكوين الثقافي للمنطقة، وكل من قصدتها للدراسة والعمل في مرحلة ما من حياته غادرها ليعود إليها. فهي المدينة المقاومة ونحن على ثقة بأن هذه المدينة النابضة بالحياة ستعود إلى ألقها بإرادة أبنائها».

وأضافت: «لعل الظاهرة المهمة في بيروت تتمثل في العمل الطوعي للمساعدة، وقد ترجم هذا الأمر من خلال تواجدنا كتجمع نهضة نسائية مع جمعية نور ومؤسسة الرعاية الصحية ومؤسسة رعاية أسر الشهداء واتحاد شباب النهضة وكشافة النهضة والطلاب القوميين. وهذا دليل على أن العمل الاجتماعي ليس فقط عمل خير، إنما هو عمل وطني وقومي بامتياز ركبته الانتماء، وبيروت تختصر كل الوطن وتمثل الحلم الذي نسعى إليه لتوحيد الأمة، والعمل الوطني الذي تقوم به ما هو إلا نموذج صغير للصراع الطويل الأمد الذي سينتصر في النهاية».

وفي ما يتصل بالمبادرة إلى مد اليد للناس المتضررين، قالت: «ناسنا في مختلف المناطق اتصلوا بنا قائلين إنهم جمعوا كل ما أمكنهم من مساعدات عينية ومواد غذائية للناس المتضررة، وحتى هناك أشخاص تطوعوا لإصلاح البيوت، إذا روح المبادرة متأصلة لدى الناس، حتى أن هناك شبكات من الذين نراهم مرة في السنة حين نقيم معرض المونة الشبكية اتصلوا بنا وقدموا ما تيسر لهم وهذا دليل أننا كجمعية جزء لا يفتصل عن الناس».

وختمت: «انطلاقاً من كل ما ذكرته أريد ان احيي مبادرة تشكيل هيئة

منفذ عام البقاع الغربي في «القومي» د. نضال منعم لموقع «سنا TV»:

نق بال جيش اللبناني ونرفض معزوفة التحقيق الدولي



منعم والزميل العسل

للتعاون والتضامن للحد من تداعيات الانفجار. ونحن لنا ملة الثقة بمؤسسة الجيش اللبناني وسائر المؤسسات والقضاء للوصول إلى الحقيقة.. ونرفض رفضاً قاطعاً المعزوفة القديمة الجديدة التي يعزفها البعض لجهة المطالبة بتحقيق دولي، نعرف جميعاً أنه يخدم أجندات خارجية.

وأكد منعم أن الحزب القومي وانطلاقاً من عقيدته ورؤيته طرح الدولة المدنية وبرنامجا إصلاحياً متكاملًا واقترح قانوناً عصرياً للانتخابات النيابية في لبنان يقوم على مركزات الدائرة الواحدة والتنسبية والانتخاب خارج القيد الطائفي، وقانوناً للأحوال الشخصية، على قاعدة احترام المساواة والحضور الإنساني بعيداً عن الانتماءات الأخرى التي لا تقدم ولا تضيف للمشهد سوى مزيد من الأزمات الداخلية.

وأشار إلى أن جيل الشباب معني بأن يبحث عن الأسباب التي جلبت على شعبنا وأمتنا كل هذه الويلات، وأن ينضم هذا الجيل إلى مسيرة التغيير الجذري، علماً أن التغيير لا يتم عبر أطر مقنعة تحمل جينات طائفية ومذهبية ولها ولاءات متعددة، بل من خلال احزاب نهضوية تحمل مشروعاً حقيقياً لانقاذ والتغيير.

وختم: مصيبتنا الكبرى بهذا النظام الطائفي الذي يعيد إنتاج نفسه، أما الحل الجذري فهو بالدولة المدنية المقاومة للعدو الصهيوني، وبثقافة المواطنة التي هي أساس بناء الدولة المدنية.

شكّل حادث انفجار مرفأ بيروت محطة مظلمة وقاسية وصعبة جداً على اللبنانيين والعالم نظراً لهول الكارثة التي أتت على البشر والحجر، في ظل روايات عدة لم تكشف حقيقتها بعد.

وفي حديث خاص لموقعنا رأى منعم عام البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور نضال منعم أن النظام الطائفي هو المسؤول عن كل فساد وهو الولاد لكل الأزمات، وما حصل في المرفأ كارثة كبيرة حلت ببيروت وكل لبنان.

أضاف: لقد أكلنا كثيراً هذا الكم من الضحايا الذين ارتقوا وأعداد الجرحى والمفقودين، وهذا الحجم من الدمار الهائل، ولا بد أن تتوصل التحقيقات إلى تحديد المسؤوليات، وأن تكون هذه الفاجعة الكبيرة التي حلت بلبنان فاتحة للمحاسبة والمساءلة والعقاب.

ولفت إلى أن الأولوية اليوم هي للتكافل والتضامن الاجتماعيين وتقديم كل عون ومساعدة للمتضررين من الانفجار، ونحن نشترك من خلال شبابنا والمؤسسات الرديفة الصحية والاجتماعية والشبابية والكشافة نقوم بهذا الدور الذي نعتبره واجباً أخلاقياً وإنسانياً ووطنياً.

ورداً على سؤال قال منعم: ما حدث فظيع، ولذلك نشدد على أن استثمار البعض في الفاجعة، هو فاجعة موازية، ولذلك نرى أن الوقت ليس للاستغلال والتشفي والكيديات، بل الوقت هو

ملاحظة

لتزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيين وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها على تأمين الخدمات التالية:

- خدمات صحية لشغل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)
- معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي وتوليد / أطفال / قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أصباب / أمراض عظام
- خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف لعمال

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال:

مستوصفاتها الموزعة في فضاء مرجعيون وحاصبيا

مركز الرعاية الصحية الأولية القائم في مرجعيون

خاصية الخيام
عين جرها
جولا
راشيا الشفار

مساع فرنسيّة... (تتمة ص1)

وعد الرئيس عون اللبنانيين أنه لن يستكين قبل ظهور حقيقة الانفجار، وقال على «تويتر»: «بعد أسبوع على الكارثة، أجد عزائي لأهل المغوعين، ووعدي لكل اللبنانيين المتاملين أنني لن أستكين قبل تبيان كل الحقائق. وما الإحالة الى المجلس العدلي إلا الخطوة الأولى لذلك».

وفيما سرت إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي عن وجود مواد متفجرة في أكثر من مرقا ومحطة كهرباء، لفت تحذير قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى ضرورة الانتباه لإمكان وجود مواد خطيرة في مرقا بيروت، طالبا إجراء تفتيش عام في المستوطنات، وذلك خلال جولة قام بها عون في مرقا بيروت. وأكد قائد الجيش أن المؤسسة العسكرية تضع بصرف إدارة المرقا كل إمكاناتها للمساعدة، أملا أن يستعيد مكانته التنافسية في المنطقة، كي يستعيد الشعب اللبناني الثقة بوطنه، وختم: «من مرقا بيروت نقول، سنبقى دوما إلى جانب الشعب ووطننا إيماننا بوطننا للعالم».

وطمأنعت مؤسسة كهرباء لبنان التي أن «مستودعات معمل الزوق لا تحتوي مطلقا على مادة نيترات الامونيوم»، موضحة «أن المواد الكيميائية الموجودة في مواد تستعمل بشكل دوري في كافة معامل إنتاج الكهرباء في العالم ولديها درجات متفاوتة من السمية للإنسان والبيئة وهي تخضع لشروط معينة في التخزين مذكورة في بيانات السلامة الخاصة بها».

على صعيد آخر، دخل معمل زجاج عدرا التابع لوزارة الصناعة السورية على خط تامين احتياجات لبنان من الزجاج بعد التفتيش الذي شهده مرقا بيروت منذ أيام، وبحسب مصادر إعلامية سورية «فقد نسقت وزارة الصناعة معثلة بمعمل زجاج الفلوت في عدرا الصناعية، مع اتحاد غرف الصناعة، من أجل المساهمة في إعمار مرقا بيروت والمناطق المتضررة في لبنان، من خلال تامين مادة الزجاج».

حكومة توحى الثقة وترضى الشعب وتبادر إلى العمل فور تشكيلها، تعمل بجدية وتبادر إلى تنفيذ الإصلاحات من خلال إنشاء الهيئات الناظمة في الكهرباء والطاقة والاتصالات والمطار وغيره.

التحقيقات

في غضون ذلك، استمرت التحقيقات في تفجير مرقا بيروت، وبحسب المعلومات فإن مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات كلف ضباطا في فرع المعلومات بالتوجه الى قبرص للتحقيق مع صاحب سفينة روسوس.

وفيما تقدّم الوكيل القانوني للمدير العام للجمارك بدرى ضاهر المحامي جورج الخوري من جانب النيابة العامة التمييزية بطلب ترك موكله بعد أن تحظى توقيفه لدى الشرطة العسكرية وفقا للمادة 32 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، متعهداً بحضور كافة جلسات التحقيق والمحاكمة، أكدت النيابة العامة التمييزية حتى وإن انتهت مهلة الـ48 ساعة لأن قضيته مرتبطة بملف أحيل الى المجلس العدلي».

وتخلت قناة «السه» أوت في» عن مصادر في التيار الوطني الحر أن الأخير ابلى المعنيين الموافقة على أي تدبير يعزّن ثقة المجتمع الدولي بالتحقيقات في انفجار المرقا. فيما فسر مراقبون موقف التيار على أنه موافقة على إجراء تحقيق دولي، فيما أشارت مصادر مطلعة «البناء» الى أن «إحالة مجلس الوزراء قضية انفجار المرقا على المجلس العدلي كان أحد اهدافه الاساسية قطع الطريق على أي مطالبة بتحقيق دولي وبالتالي منع تدويل تفجير المرقا وتسييس القضية وتكرار التحقيق والمحاكمات في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وما رتبّه على لبنان من تداعيات وتكاليف سياسية ومالية ولم نصل الى الحقيقة حتى الآن 15 عاما».

جبران باسيل بان «التيار سيكون في مقدّمة مسهلي التشكيل»، وأشارت مصادر مقربة من حزب الله إلى أن أحدأ لم يفتح حزب الله باسماء لرئيس حكومة جديدة.

في ذلك، لفتت مصادر مقربة من مرجع رئاسي للبناء الى ان العزلة السياسية كسرت منذ اتصاليين الذي تلقاها الرئيس عون لأسباب إنسانية قد تكون مقدّمة لنوع من بداية تلمس حلول سياسية انطلاقا من تاليف حكومة جديدة قد تبدو صعبة المنال حالياً. وأبلغ الرئيس الأميركي الرئيس عون ان الولايات المتحدة مستعدة لبناء مرقا بيروت والمساعدات إنسانية. ولفن الى ان مرقا بيروت شديد الأهمية ويؤمّن 75 في المئة من عائدات لبنان.

وعلمت البناء أن فرنسا وإيطاليا سلتزمان إعادة بناء وترميم منطقة الجميّة. وأشارت المصادر الى ان القرار الدولي بدعم لبنان يقتصر حتى الآن على المساعدات الإنسانية وإعادة ترميم ما دمره انفجار المرقا.

وطلب الرئيس عون ان تصل المساعدات الدولية مباشرة الى المواطنين وليس عبر مؤسسات الدولة لكي لا يبدلها الفساد.

في المقابل تشير أوساط سياسية الى أن «الإلحاح الخارجي يميل نحو حكومة اختصاصيين اقتصاديين تنفّذ برنامجا اصلاحيا على مدى 6 اشهر من ضمن سلة حل متكامل للأزمة اللبنانية لن تقتصر في المراحل اللاحقة على الحكومة».

وفيما تعيish القوى السياسية سباقا في استحقاق التكليف والتأليف مع المهلة التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في ايلول المقبل موعد اودته الى لبنان، يصل مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل بيروت نهاية الأسبوع لإجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين. وتستمر زيارة هيل يومين وتهدف بحسب المعلومات إلى الدعوة إلى استعجال تشكيل

رهائنا لمسألة اختيار رئيس جديد للحكومة قادر على تشكيل حكومة فاعلة ومنتجة وقوية والإفادة من تجربة الحكومة المستقيلة وتحديدا نقاط الضعف التي اعترتها، بدءا وليس انتهاء بما سُمي تجربة التكنوقراط التي لم تكن على قدر التطلّعات.

ومن عين التينة أكد رئيس الحكومة التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أنه «لا بدّ من حكومة، سؤمها كما سنتم، تعالج أوّل الوضع الاقتصادي واعمار بيروت، وقبل كل شيء، حيث عجزت الحكومات السابقة، الإصلاح»، لافتا إلى أنه «بناءً عليه، تكون قد خطونا خطوات تدريجية نحو الأمان رهنا».

وأشار جنبلاط في تصريح بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة إلى أنه «ليس لدي مرشح لرئاسة الحكومة، وسأنسّق مع ربي كالعادة في كل خطوة من الخطوات، لأنّ المطلوب اليوم التنسيق الكامل، والرئيس ليس وقت تسمية مرشح للرئاسة». وذكر أنّ «الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تحدّث معي يوم أول امس ولفن له الامر نفسه، ولا بدّ من حكومة طوارئ كي نخرج البلاد من هذا المازق».

وأوضح جنبلاط «أنني لا أضع شروطاً للمشاركة في الحكومة المقبلة، لكن لا بدّ من تشكيل حكومة، كي لا تبقى الحكومة الحالية تصرّف أعمالا».

وكان الرئيس بري ترأس اجتماعاً طارئاً لكتلة التنمية والتحرير، وشهدت الكتلة في بيان على وجوب الإسراع بتشكيل حكومة جامعة تكون قادرة على إنقاذ الوطن وإعادة ثقة أبنائه، وهدّدت الكتلة الدولي والعربي بالدولة أدوارها. وهدّدت الكتلة «الزّاهما وتمسكها بالحوار سبيلا وحيدا لمقاربة كافة العناوين والقضايا الخلافية وفي مقدّمها الإتحاق والإسراع نحو إقرار قانون للانتخابات خارج القيد الطائفي وإنشاء مجلس للشيوخ سبق وقدمته الكتلة والعمل مع كل المخلفين من أجل الوصول الى الدولة المدنية التي تحترم الطوائف وتحمي حرية المعتقد على قاعدة أن تعدد الطوائف في لبنان نعمة والطائفية نقمة».

بعيدا

أما بعيدا، فتنتظر حصيلة المشاورات الأولية لتحديد موعد الاستشارات النيابية، وكشفت مصادر مطلعة على موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أنّ «الحديث في موضوع الحكومة بدأ ضمن إطار المشاورات الجانبية بين كل القوى، ولا نستطيع جزم مدة المشاورات قبل تحديد موعد الاستشارات، ولكن رئيس الجمهورية يفضل تشكيل الحكومة بأسرع وقت. وهذا يتعلق بموقف الكتل النيابية والقوى السياسية والرئيس الذي سيكلف تشكيل الحكومة». وأكدت المصادر على ضرورة قيام المشاورات قبل الاستشارات ليكون رؤساء الكتل خياراتهم، معتبرة انه من المبكر الحديث عن رئيس الحكومة المقبل.

وأشارت المصادر إلى أنّ الجو العام يتجه نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن التوجه نحو نوعية الحكومة ودورها ومهمتها لا يمكن أن يحسم إلا بعد جس نبض الكتل النيابية.

وعن وجود مانع لدى عون من عودة سعد الحريري لرؤس الحكومة، لفتت المصادر إلى أنّ الرئيس عون يحترم الدستور وينتظر نتائج الاستشارات النيابية.

ولفتت الانتباه تغريدة رئيس التيار النائب

المصادر لخصت المشهد الحكومي خارجياً بثلاثيّة تتولى باريس تنسيقها بين طرفيها طهران والقاهرة، فيما يبقى ملف التهذبة على جبهة الجنوب اللبناني عهدة أميركية، وفي هذا السياق تعتقد المصادر أنه لا يجب الاستعجال في اعتبار الأمور ناضجة للتسويات الحكومية، بينما قد يستهلك الأمر وقتا يمتد لأسابيع وربما لأشهر، وهو ما سيظهر في ضوء نتائج زيارة المبعوث الأميركي ديفيد هيل وما سيحمله على مستوى ملف ترسيم الحدود، وفي هذا الملف كما في الملف الحكومي يبدو أن التفويض الممنوح لرئيس مجلس النواب نبيه بري توسعت دائرته، بعدما تجدد تفويض الغالبية البرلمانية لبري في الملف الحكومي وملف ترسيم الحدود، وأضيف تفويض النائب السابق وليد جنبلاط الذي ربط موقفه بموقف بري من الملف الحكومي.

المصادر المتابعة دعت لعدم ربط المسار السياسي بالمسار القضائي، حيث قالت إن حجم الكارثة والتفاصيل الأمنية الخطيرة التي يهتم العالم الخارجي بمعرفتها، خصوصا لاستكشاف الجهة المستفيدة من بقاء المواد المتفجرة في المرقا، وهو ما يصعب تصديق أنه ناتج عن الإهمال فقط، والشكوك الفرنسية حول صلة ما بتنظيم القاعدة كانت وراء جزء كبير من الاهتمام بالتفجير، وفي خلفية البحث بمستقبل المرقا اقتصاديا. وتوقّعت المصادر أنّ يتواصل التحقيق بجديّة بعيدا عن التسويات والحمايات، وصولا لكشف الكثير من الحقائق، وتحديد الكثير من المسؤوليات.

وانطلقت المشاورات السياسيّة على أكثر من محور تمهيدا للاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس تاليف حكومة جديدة.

وبحسب معلومات «البناء» فقد نشطت الاتصالات بين عين التينة وبعيدا وبيت الوسط وكليمتصو لمناقشة المرحلة الحاليّة وبلورة رؤية أولية لرئيس الحكومة المقبل وشكل الحكومة العتيدة، لكن مصادر «البناء» تشير الى أنّ «المفاوضات لا تزال في بدايتها ولم تستقر الأطراف السياسية على موقف بانتظار جولة تطورات لا سيما زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل الى بيروت نهاية الأسبوع إضافة الى الجلسة النيابية المرتقبة التي دعا إليها رئيس المجلس نبيه بري الخميس المقبل والتي ستشكل بحسب مصادر نيابية فرصة لجس النبض بين الكتل النيابية حول مقاربتها للمرحلة المقبلة وموقفها من تكليف رئيس لتاليف الحكومة الجديدة.

عين التينة

وأشارت أجواء الاجتماع الذي جمع مساء الاثنين الرئيس بري ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل والنائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل، أنّ الاجتماع أدى الى وضع تصوّر مشترك للخيار، مرحلة ما بعد استقالة الحكومة، مع إعطاء الأولية

إعلانات

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
شركة سلبنور لتككوم ش.م.ل اوف شور	1028459	RT0001683141LB	2020 /15/6	2020 /3/7
مريا علي ناصر الدين	1050425	RT0001683181LB	2020 /16/6	2020 /2/7
فيقا للاستعمار والارادة فولدنغ ش.م.ل	1065020	RT0001683231LB	2020 /15/6	2020 /2/7
شربل بولس الشعار	1091676	RT0001683251LB	2020 /5/6	2020 /6/7
شربل برمجي الخوري	391330	RT0001683421LB	2020 /15/6	2020 /2/7
أجيل تكنولوجي ش.م.م	1177208	RT0001683461LB	2020 /15/6	2020 /2/7
شركة ارت غروب فولدنغ ش.م.ل	1184862	RT0001683481LB	2020 /15/6	2020 /2/7
ج.فود ش.م.م	1226323	RT0001683611LB	2020 /15/6	2020 /3/7
شركة فور سينزس بارك زوتوس استابيس ش.م.ل	6560	RT0001684331LB	2020 /15/6	2020 /3/7
64634	RT0001690041LB	2020 /15/6	2020 /3/7	
671693	RT0001690191LB	2020 /15/6	2020 /3/7	
1615365	RT0001690611LB	2020 /17/6	2020 /2/7	
344004	RT0001691121LB	2020 /16/6	2020 /2/7	
2846772	RT0001666431LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
2860400	RT0001666511LB	2020 /25/6	2020 /3/7	
2871708	RT0001666561LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
2879729	RT0001666601LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3361331	RT0001666811LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3364770	RT0001666851LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3365556	RT0001666871LB	2020 /25/6	2020 /3/7	
3365753	RT0001667091LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3375774	RT0001667251LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3380352	RT0001667271LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3383095	RT0001667291LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3387843	RT0001667301LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3397916	RT0001667361LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3401991	MENAMARKETPLACE S.A.L OFFSHORE	2020 /25/6	2020 /9/7	
3408654	FLYP ش.م.ل	2020 /25/6	2020 /6/7	
3418814	RT0001667761LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3418899	RT0001667801LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3144151	RT0001667891LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3147375	RT0001667921LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3150933	RT0001667951LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3151332	RT0001667961LB	2020 /25/6	2020 /3/7	
3431418	RT0001667981LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3437040	RT0001668021LB	2020 /26/6	2020 /3/7	
3440436	RT0001668031LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3444362	RT0001668081LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3470144	RT0001668201LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3473286	RT0001668211LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3474325	RT0001668221LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3154484	RT0001668431LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3156186	RT0001668441LB	2020 /26/6	2020 /3/7	
3157323	RT0001668451LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3161468	RT0001668461LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3167206	RT0001668501LB	2020 /26/6	2020 /3/7	
3177701	RT0001668711LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3178299	RT0001668731LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3187304	RT0001668871LB	2020 /26/6	2020 /3/7	
3192563	TABLETTE BEIRUT S.A.R.L	2020 /26/6	2020 /3/7	
3194060	RT0001668911LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3194574	RT0001668921LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3195645	RT0001668941LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3200235	RT0001669081LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3241406	RT0001669261LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3242807	RT0001669281LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3251004	RT0001669331LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3474095	Software Group International	2020 /25/6	2020 /2/7	
3478712	RT0001671471LB	2020 /26/6	2020 /3/7	
3487644	RT0001671491LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3488217	RT0001671751LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3492191	RT0001671811LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3493753	RT0001671831LB	2020 /26/6	2020 /3/7	
3495852	RT0001671851LB	2020 /25/6	2020 /2/7	
3500938	MICRO TECH SOLUTIONS S.A.L	2020 /26/6	2020 /2/7	
3530447	RT0001672021LB	2020 /26/6	2020 /3/7	
1380124	RT0001672451LB	2020 /25/6	2020 /3/7	
3562563	RT0001677111LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3583282	RT0001677141LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
3606874	RT0001677171LB	2020 /26/6	2020 /2/7	
665791	RT0001696571LB	2020 /25/6	2020 /2/7	

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف: 780

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
دينا احمد عزت الزين	1176755	RT0001656911LB	2020 /16/6	2020 /2/7
شركة نامو ش.م.م	1190399	RT0001658891LB	2020 /15/6	2020 /2/7
ميس ش.م.م	309572	RT0001663861LB	2020 /15/6	2020 /2/7
ميثاقوف اوجيل جينيرتور اوف شور ش.م.ل	309730	RT0001663871LB	2020 /16/6	2020 /2/7
عصام فايز مكارم	72373	RT0001663991LB	2020 /17/6	2020 /2/7
هويدا اساعيل طويل	313363	RT0001664211LB	2020 /16/6	2020 /2/7
هنري غناطوس كيروز	316014	RT0001664371LB	2020 /15/6	2020 /2/7
وسام نديم ابو شقرا	319511	RT0001664401LB	2020 /16/6	2020 /2/7
سيريل ريمون خوري	319823	RT0001664481LB	2020 /16/6	2020 /2/7
عمر عادل المشرفية	320646	RT0001664501LB	2020 /17/6	2020 /2/7
احمد حسن شريشي	321449	RT0001664521LB	2020 /15/6	2020 /2/7
نسيب انطوان نصر	324578	RT0001664611LB	2020 /17/6	2020 /2/7
حسين غلوش	2612770	RT0001664701LB	2020 /16/6	2020 /2/7
بهجت شكري فخرو	622194	RT0001664821LB	2020 /15/6	2020 /2/7
ميسر احمد غانمة	623117	RT0001664861LB	2020 /16/6	2020 /2/7
بدر حسن بوش	623123	RT0001664871LB	2020 /16/6	2020 /2/7
عمارة لتطوير البناء ش.م.م	2625581	RT0001665151LB	2020 /16/6	2020 /2/7
سامر عفيف حيدوق	634774	RT0001665441LB	2020 /16/6	2020 /2/7
زياد زهير العباسي	635474	RT0001665451LB	2020 /17/6	2020 /2/7
نضوى تيريز يوسف الانجليزي	637733	RT0001665631LB	2020 /27/5	2020 /2/7
احمد عبد الرحمن الحريري	3349593	RT0001665861LB	2020 /16/6	2020 /2/7
نست بريدي استيتيوتو ش.م.م	2642724	RT0001667101LB	2020 /15/6	2020 /3/7
نصار مهندسون معماريون اوف شور ش.م.ل	2163997	RT0001668961LB	2020 /16/6	2020 /2/7
انثيف انص الي سويليشز ش.م.م	2171559	RT0001669021LB	2020 /16/3	2020 /2/7
تيرورا ي سيليكسيون ش.م.ل	2181853	RT0001669101LB	2020 /15/6	2020 /2/7
لينكز ش.م.ل	2191180	RT0001670011LB	2020 /15/6	2020 /2/7
شركة K2C Constructors	2266956	RT0001671091LB	2020 /15/6	2020 /2/7
3rd PARTY ENGINEERING L.L.C	2660434	RT0001670611LB	2020 /15/6	2020 /2/7
2213965	RT0001670901LB	2020 /17/6	2020 /3/7	
2266956	RT0001671091LB	2020 /15/6	2020 /2/7	

2390080	RT0001671351LB	2020 /27/5	2020 /2/7
2398846	RT0001671411LB	2020 /15/6	2020 /7/7
2670324	RT0001671571LB	2020 /15/6	2020 /2/7
1217837	RT0001671661LB	2020 /15/6	2020 /2/7
1180476	RT0001672411LB	2020 /17/6	2020 /2/7
311498	RT0001672551LB	2020 /16/6	2020 /2/7
892960	RT0001674091LB	2020 /15/6	2020 /2/7
947071	RT0001674441LB	2020 /16/6	2020 /2/7
954420	RT0001674481LB	2020 /15/6	2020 /2/7
228774	RT0001675781LB	2020 /16/6	2020 /2/7
228786	RT0001675821LB	2020 /15/6	2020 /2/7
229995	RT0001675841LB	2020 /15/6	2020 /2/7
234377	RT0001677211LB	2020 /15/6	2020 /3/7
236734	RT0001677261LB		

مبعوثة حزب الحركة الإصلاحية في بلجيكا زارت حسن؛ قدّمنا تعازينا وأكدنا التضامن مع لبنان بمبادرات إنسانية

استقبل وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن مبعوثة حزب الحركة الإصلاحية في بلجيكا غولتن الباكتمير Gulten Albaktemir رافقها رئيس مركز النور اللبناني البلجيكي حسن شكر، في سياق مبادرة إنغاثة تضامنية مع لبنان بعد انفجار المرفأ.

وأشارت الباكتمير إلى إنها حملت معها «مساعداً قدّمتها منظمة IHH غير الحكومية (International Humanity Help) لدعم المواطنين المتضررين من الانفجار، وذلك تعبيراً عن التضامن معهم ومع لبنان».

وإذ قدّمت الباكتمير تعازيها للوزير حسن قالت: «إنّ جهات متعددة في بلادها ستسعى لتقديم المزيد من المبادرات الإنسانية».

كما قامت المسؤولية البلجيكية بزيارة مؤسسة عامل والتقت الدكتور كامل مهنا للتسسيق معه في ما يتعلق بالمساعدات الطبية. كذلك جالت السيدة الباكتمير في منطقة مرفأ بيروت حيث تفقدت مكان الانفجار واطلعت عن كئيب على ما خلفه من دمار وخراب كبيرين .



حسن مستقبلاً الزائرة البلجيكية وشكر في وزارة الصحة أمس



..وخلال زيارتها إلى منطقة المرفأ

(عباس سلمان)



..ومع د. مهنا في مؤسسة عامل

بين ماكرون وميلانشون...

لبنان لم يعد محمية فرنسية

■ د. بيبير عازار

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوبّخ الطبقة السياسية اللبنانية ويتهمها بتعزيز الأزمة الأخلاقية في لبنان. ورئيس حزب «فرنسا الأبية» ميلانشون يحذر اللبنانيين من وعود ماكرون ويذكره بأنّ لبنان لم يعد محمية فرنسية.

بالتناغم مع سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يسعى إلى فرضِ الوصاية على لبنان في أعقاب الانفجار / التفجير في مرفأ بيروت... نفذ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زيارة خاطفة للبنان لـ «مساعدة الشعب اللبناني وليس الدولة اللبنانية»، والدعوة إلى «الإصلاح والتغيير في لبنان، متناسياً أنّ أجداده هم من كرّسوا النظام الطائفي إلى جانب محالوتهم الحالية يقسم البلاد السورية إلى كيانات طائفية وعرقية، وهو ما اعتذر عنه ماكرون نفسه مداورة.

الرئيس ماكرون — حفيد الجنرال غورو — أكد «أنّ المساعدات الفرنسية لن تنتهي بأيدي المسؤولين (اللبنانيين) الفاسدين، ونحن ستقدم مساعدات دولية تحت إشراف الأمم المتحدة، وستسل مباشرة إلى الشعب (اللبناني) وإلى الجمعيات غير الحكومية»، وذلك في إهانة علنية للطبقة السياسية اللبنانية الفاسدة أصلاً.

الرئيس الفرنسي — الذي وبّخ الطبقة السياسية اللبنانية واتهمها بأنّها تعاني من أزمة أخلاقية معطوفاً عليها الفساد — طلب إلى سائر المسؤولين السياسيين اللبنانيين «تحمل مسؤولياتهم»، كما دعا إلى إجراء «تحقيق دولي مفتوح وشفاف للحيلولة دون إخفاء الأمور ولمنع التشكيك أيضاً»، مثنّداً على أنّ ما لمس في زيارته، التي استمرّت لساعات قليلة، هو «غياب ثقة اللبنانيين بكل الطبقة السياسية التي بدورها لا تثق ببعضها بعضاً»، ولفت إلى أنّ «الحكومة الحالية يمكنها القيام بالإصلاحات المطلوبة، وإذا ما أخفقت فيمكن تشكيل حكومة وحدة وطنية».

وخلال لقاء ماكرون مع القيادات السياسية الثماني، التي دعّتها السفارة الفرنسية للقاء معه في قصر الصنوبر، كان أبرز وجود رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد ردع — والذي للعلم تفرّض الولايات المتحدة عليه عقوبات بسبب قربه من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرّ الله — حيث تحدث «عن ضرورة تحسين الوضع في لبنان، والحفاظ على نقاط القوة فيه وخاصة قوة المقاومة التي سَدّت عجزَ الدولة عن التحرير، تماماً كما فعل المواطنون الفرنسيون إبان الاحتلال النازي لفرنسا».

أول الانتقادات لزيارة الرئيس ماكرون للبنان جاء من فرنسا على لسان رئيس حزب «فرنسا الأبية» جان لوك ميلانشون الذي «حذّر اللبنانيين من الإصلاحات المزعومة التي يعد بها ماكرون الشعب اللبناني»، كما حذر «ساكنّ الإليزيه من التدخل في الشؤون السياسية الداخلية اللبنانية»، ملدّكراً آياه بـ «أنّ لبنان لم يعد محمية فرنسية».

وعلى هامش زيارة ماكرون الملعومة للبنان، أثبتت فرنسا مرة جديدة إزدراءها لحرية التعبير والديمقراطية، إذ قام منظمو المؤتمر الصحافي بمنع مراسلة قناة «المنار» السيدة منى طحيني من توجيه أي سؤال للرئيس الفرنسي، وهي كشفت لاحقاً عن أنّ سؤالها كان يتحور حول الأسباب الموجبة التي دفعت الولايات المتحدة لفرض حصار جائر على لبنان.

تبقى الإشارة إلى أنّ أكثر من ثلاثين ألف مواطن لبناني وقّعوا على عريضة طالبوا فيها الرئيس ماكرون بعودة الانتداب الفرنسي للبنان خلال السنوات العشر الماضية، وحضّوه على استهداف حزب الله ونزع سلاحه وتصنيفه على لائحة الإرهاب، ما يدفع إلى طرح آلاف الأسئلة عن الحسّ الوطني المسؤول لدى هؤلاء جميعاً...؟؟؟

البناء

آراء / تنمات

السعوديّة خارج ... (تتمة ص1)

ليحمل عروضاً بديلة، تكثّر المؤشرات حول اقتربها بما يمكن لحزب الله القبول به، بينما يجمّد حزب الله رده على العملية الإسرائيلية التي لا يزال متّابها للردّ عليها، بينما تحبس الانفاس في المنطقة خشية أن يشكل الردّ مدخلاً لتصعيد يخرج عن السيطرة.

– يبدو الموقف السعودي يغرد خارج السرب الأميركي الفرنسي، فالكلام الذي قاله وزير الخارجية السعودية في المؤتمر الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي، جاء تصعيديا بوجه الدعوة للانفتاح على خطاب التسوية وما فيه من تجاوز للعداء مع حزب الله، فأعاد ربط استقرار لبنان بالمواجهة مع حزب الله، وبات واضحا للفرنسيين أنّ النجاح في مسعاهم بات وفقاً على تدليل العقدة السعودية، التي تظهر لبنانياً بتردد الرئيس سعد الحريري في السير بخط التوافق، وبتمسك حزب القوات اللبنانية سمير جعجع وما تبقى من قوى الرابع عشر من آذار بلغة المواجهة بدلا من لغة التسوية التي يحرص عليها الفرنسيون، ولم يجدوا ممانعة فيها من حزب الله ورئيسي الجمهورية ومجلس النواب.

أين المجتمع ... (تتمة ص1)

والكوارث وبقيت معلماً حياً وشاهداً على حضارة عربية إسلامية أصيلة ذات مستوى فني رفيع مزج بين الفن والجمال المعماري، مستجيبة في الوقت نفسه لحاجات سكانها المادية والروحية، وحتى العصر الحديث بقيت صنعاء تحافظ على إيقاع مريح في التزاوج بين نسجها المعماري في حالته التقليدية ومتطلبات الحياة العصرية، لأنّ مدينة صنعاء القديمة كانت تمثل استمرارا هاما للقيم الثقافيّة والتاريخيّة ورمزاً لبقائها حيّة كعاصمة تاريخيّة لليمن الحديث.

اليوم تبرز أهمية المجتمع المدني ودوره في اليمن وتكافل الناس في مساعدة المتضرّرين من السيول والأمطار وذلك من خلال حراك مجتمعي ومدني كبير تساهم فيه كل المنظمات المدنية والناشطين، ومتجاوزين كل الحجج والأعدار والسلطات، كان يُقال إنّ المدينة واقعة تحت سلطة الحوثيين، فغالبا عندما كانت الناشطون والناشطات ومعهم المنظمات يطالبون الهيئات والمنظمات الدولية والأمم المتحدة بانقاذ صنعاء، دائما ما تكون الإجابة أنّ المدينة تحت سلطة الحوثيين.

نعلم جميعاً أنّ منظمات المجتمع المدني والناشطين والناشطات لديهم نشاطات ومشاركات كثيرة في مؤتمرات وندوات سياسية حول اليمن في كثير من عواصم العالم وكلها مدعومة وموؤلة، لكنّ معظمها ذا طابع سياسي.

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم: لماذا لا تعمل هذه المنظمات وهؤلاء الناشطون والناشطات على حشد الجهود والقدرات والإمكانيات والعمل مع المجتمع الدولي على الحدّ من الكارثة التي تتعرّض لها صنعاء ووضع حدّ للعبث بالمدينة وتراتها من خلال مخالفة شروط البناء والمواد المستخدمة وإهمال السلطات لكل ما يجري فيها؟

إنّ أول ما يجب أن تقوم به هذه المنظمات بالتعاون مع الناس هو تشكيل لجان ميدانية وُفرق عمل كالتّي تمّ تشكيلها في بيروت بعد الانفجار الأليم الذي حدث في مرفأ بيروت، حيث نزل الناشطون وسكان الأحياء المتضرّرة وبدأوا في إصلاح الدمار وتنظيف المناطق ورفع الانقاض، متجاوزين أي سلطة فالمدنية مدينتهم والبلد لا يتقدم ولا تتطور إلا بجمع أبنائه. فهل يمكن أن نفكر ونفعل كما يفكر الآخرون ويفعلون، أم أنّ كل ما نستطيع عمله هو الصراخ والشمّت وحضور المؤتمرات والندوات وإرسال التقريرات وكتابة المشورشات وتعتبر أننا فعلنا المستحيل؟

«لا يغيّر الله ما بقوم حتى يُغيّروا ما بأنفسهم».

*دبلوماسي يمني

مرفأ بيروت ... (تتمة ص1)

سيناريوات مستقبلية سليمة إلا من خلال معلومات دقيقة ومحدّدة حول الظاهرة أو الحدث محلّ التحليل.

وفي الماضي كانت مصادر المعلومات محدودة ومحدّدة سواء في المجال العسكري أو العلمي أو السياسي، أما الآن فقد تعدّدت مصادر المعلومات بشكل كبير وأصبحت هناك أساليب وأدوات استقصاء دقيقة للحصول على المعلومات، فلم تعدّ أجهزة الاستخبارات تستخدم الأساليب القديمة نفسها، وما كان يتمّ الحصول عليه عبر تجنيد البشر يتمّ الحصول عليه بسهولة شديدة عبر الأقمار الصناعية ووسائل التكنولوجيا الحديثة، وما كان يقوم به الباحث بسهولة من جهد في الحصول على المادة العلمية الضرورية لبحثه عبر زيارة المكتبات والجلوس فيها لساعات طويلة وشراء الكتب واللقاات المباشرة مع المبحوثين كل هذا أصبح يتمّ بسهولة ويسر عبر شبكة الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة.

أما المحللون السياسيون فكانوا يحصلون في الماضي على معلوماتهم من وسائل الإعلام التقليدية سواء كانت صحفاً أو محطات إذاعية أو تلفزيونية أو وكالات أنباء، أما الآن فقد أصبح الإعلام الجديد (السوشيال ميديا) أحد أهمّ مصادر الحصول على المعلومات، وعلى الرغم من اعتماد العديد من المحللين السياسيين على مواقع التواصل الاجتماعيّ للحصول بشكل سريع على المعلومات فإنّ هذه العملية التحليلية تفنّد إلى الدقة والوضوح، ذلك لما تتمتع به هذه المواقع من فوضى في بث المعلومات، فهناك إمكانيةّ تسمح بها هذه المواقع لكل مستخدم بالتلاعب في المعلومات وتشويهها بل ونشر أكاذيب وفبركات وفقاً لمصلحة الجهة أو الشخص، لذلك لا عجب أنّ أصبحت هذه المواقع أحد أساليب وأدوات الجبل الرابع والخامس للحروب التي تستخدمها القوى الإمبريالية العالمية ضدّ مجتمعاتنا العربية.

وللتدليل على ما أذهب إليه، فخلال هذا الأسبوع شهدت الدولة العربية اللبنانية الشقيقة حادثة مأساوية مفرّعة تمثلت في انفجار مدوّ داخل مرفأ بيروت والذي خلف عشرات القتلى وآلاف المنصابين وخسائر مادية تقدر بسبعة عشر مليار دولار. واجمعت كل المصادر على أنّ الانفجار ناتج عن شحنة مخزّنة في العنبر رقم 12 منذ أيلول / سبتمبر 2013 من نترات الأمونيوم تقدر بحوالي 2750 طناً، وفي أعقاب الحادثة انهارت الاتصالات من القنوات الفضائيّة والإذاعات والصحف في دعوات لتحليل الحدث بصفتي متخصصاً في الشؤون العربية، وكانت اجابتي لا يمكن الخروج الآن لعدم توفر معلومات حول الحادثة تمكننا من الوصول لتحليل سياسي سليم. وخلال الأيام التالية بدأت في متابعة الحدث وجمع كل المعلومات المتاحة سواء عبر وسائل الإعلام التقليدية أو الإعلام الجديد وكذلك عبر الاتصال ببعض الأصدقاء اللبنانيين القريبين من مسرح الأحداث، وكانت نتيجة عملية البحث والاستقصاء مجموعة هائلة من المعلومات المتناقضة والمتضاربة حول مصدر الشحنة ووجهتها والسبب في تخزّينها والمسؤول عن عملية التخزين وسبب الانفجار وتوقيت الانفجار ومن وراء عملية الانفجار. ومن خلال المتابعة لاحظت العديد من التناقض والتضارب في عملية التحليل السياسي، كل وفقاً للمعلومات المتوفرة لديه والتي يفتتح بصدقها من وجهة نظره، ولذلك تعدّدت أيضاً السيناريوات المتوقعة المتناقضة والمتضاربة.

وفي ظل هذه الفوضى المعلوماتية خاصة المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكدت لبعض الأصدقاء المتواصلين معي للتعرّف على تحليلي للحدث، أنه لا يمكن بناء موقف تحليلي سليم في ظل هذه الفوضى المعلوماتية، لكن نظلّ موفّق وتصريحات القوى السياسية المختلفة في الداخل اللبناني، وكذلك القوى الدولية حول الحدث مؤشراً هاما لتحليل. فالمقاومة اللبنانية ما زالت هدفا رئيسيا يسعى العدو الأميركي وجليقة الصهيوني وحلفاؤهم حول العالم وفي مطلقتنا للنيل منها، لكن ورغم كل ما حدث ستظلّ المقاومة اللبنانية شوكة في حلقهم جميعا، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

التحليل السياسي

الكرة عند الرئيس الحريري للتسمية

فتح باب الكهونات حول تسمية رئيس جديد للحكومة مع استقالة الرئيس حسان دياب وحكومته، وتمّ ضجّ جملة من الأسماء على نمط السفير السابق نواف سلام ونائب حاكم مصرف لبنان السابق محمد بعاصيري بصورة توحى كان الاستقالة مدخل لتعويم صنب حكوميّة سفلت قبل تسمية الرئيس دياب، ليتكشف الأمر عن تسيريات لا أساس لها من الصحة.

المساعي الهادفة لتسمية رئيس جديد للحكومة تنطلق من فتح الباب لترجمة ما عرضه الرئيس الفرنسي من توافق على الحكومة الجديدة تحت عنوان حكومة وحدة وطنية ليست بالضرورة حكومة الصف السياسي الأول، بل حكومة تحظى برضى هذا الصف وتتولى تمثيله بما يتناسب مع حاجات المرحلة لحكومة تتولى إعادة الإعمار والحلول الاقتصادية.

الأرجح وفقاً للمصادر على صلة بالاتصالات هو أنّ تترك المبادرة للرئيس السابق سعد الحريري الذي لن يكون مرشحا على الأرجح، لكي يقوم بتسمية شخصية تحقق ثلاثة شروط، الأول تأكيد النيات الإيجابية للتعاون مع الغالبية النيابية والثاني السعي لتحقيق المقبولة من الخارج المعني بالمساعدات الاقتصادية لجهة تاريخ الشخصية المرشحة ونزاهتها، والثالث عدم استفزاز الجموعات الناشطة تحت عنوان الحراك في الشارع بعدم تقديم شخصية سياسية أو شخصية مستهلكة تثير فتح النار عليها.

لا مهلة معيّنة، وفقاً للمصادر، خصوصاً أنّ الرئيس الحريري محاط بمجموعة ضوابط أبرزها استكشاف الموقف السعودي الذي لا يبدو متشجعاً كالموقف الفرنسي للمصلحة التوافقية وأهمها دعوات التريث التي يلقاها داخليا وخارجيا لانتظار مرحلة ما بعد الحكم الذي يسيصر عن المحكمة في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ودعوات استثمار الحكم في وجه حزب الله.

المصادر تقول إنّ الكرة في ملعب الرئيس الحريري بعد استقالة حكومة الرئيس دياب وإن حكومة تصريف الأعمال تفي بالفرص التي يعلّمها لبعض المواطنين، أما قضايا السياسة الداخلية والخارجية فعلى أيّها أن يدفعوا فئتها بمبادرات تقدم بديلا وفاقيا أفضل من حكومة تصريف الأعمال للغالبية النيابية الممثلة في الحكومة المستقبلية.

لصيانة السلام الاجتماعي الداخلي ولحماية سيادة الوطن وحقوقه وفرواته ولدفاع عنه من أي عدوان «إسرائيلي».، لذلك على الدولة أن تهتّم بإعداد جيش قويّ مجهّز بالوسائل الحربية ويكون ذا قيمة فعلية في تقرير المصير.

وباختصار، نقول إن الدولة الديمقراطية الحديثة هي حتماً: دولة المؤسسات الصالحة التي تعالج قضايا المجتمع وتنهض بأوضاع الشعب من كافة النواحي وتوفّر له رغد العيش وهناء الحياة.

وهي دولة التسامح والحق والعدل والقانون والتساوي في الحقوق والواجبات المدنية والسياسية والاجتماعية..
وهي دولة المواطنة الصحيحة التي تؤمن بحق التفكير والتعبير والاعتقاد والتي تحترم الإنسان وحقوقه وتصون حرية وتنمّي مواهبه وتجعل منه إمكانية مبدعة وفاعلة في الحياة.

وهي دولة منوّرة تؤمن بالعقلنة والعلم والاختصاص والمعرفة الفاضلة وتستثمر في التربية والفنون والإبداع والإنتاج الصناعي والزراعي والمعارف العلمية وتحقق نهضة الشعب وعز المجتمع بثروة بشرية تميّز بإبداعها ومؤهلاتها العلمية وكفاءاتها العالية وخبراتها المميّزة..

هذه هي مميزات الدولة الحديثة، السليمة، القوية، والمعبرة عن ارادة الشعب والشاهرة عن صلباته حقوقه وسيادته على نفسه والحرية على تحقيق مصالحه الحيوية التي تعني الخير والنجوحة والعز والتقدم والإزدهار للجميع.

– التعاون والتساهل والانفتاح بإزالة الحواجز الاجتماعية –

الحقوقيّة القائمة بين أبناء المجتمع الواحد والمعطلة لوحدة الاجتماعية..
لذلك فهذه الدولة يجب أن تعتمد مبدأ «إزالة الحواجز بين مختلف الطوائف والأماهب» حرصاً على وحدة الشعب الروحية والاجتماعية وعلى حقوق جميع المواطنين والمساواة بينهم.

والدولة الديمقراطية الحديثة يجب ان تعالج مشاكل الاقتصاد والبطالة والفقر والجوع وتأتي بنظام اقتصادي جديد قادته وحدة المجتمع المدني وغايته خير الناس ورفاهيتهم.
نظام يُرسي الاقتصاد الوطني على أساس العمل والإنتاج ليتحوّل المجتمع كله إلى مجتمع العاملين المبدعين المنتجين علماً وفكراً وصناعة وغاللا لأنه بدون توفير الإنتاج وزيادةه لا يمكننا التفكير برفاهية الشعب.
وهذا النظام الاقتصادي الجديد الذي أساسه العدل الاجتماعي والاقتصادي يجب ان يزول فيه الإقطاع، أولاً: لإزالة الحيف والظلم عن الفلاحين الذين يرزحون تحت سيطرة الاقطاعيين المستبدين، وثانياً، لتحرير الإقطاعيين أنفسهم من نفسية الاستعلاء والظلم والاستبداد لتحل بين الجميع روح الأخوة القومية والتعاون الاجتماعي.
هذا النظام الاقتصادي الجديد يجب ان ينصف العمل بتوزيع الإنتاج توزيعاً عادلا لضمان حقوق العمال المنتجين للثروة والبنائين مجد الوطن.

والدولة الديمقراطية الحديثة يجب أن تكون حتماً دولة مقاومة حريصة لأن تتخذ كل التدابير والإجراءات اللازمة

البناء

غزاوية تُعبدُ طريقها إلى غزة بالتضامن مع بيروت

■ د. مصطفى يوسف اللداوي



وسلمت أمين اللجنة عهدتها وانتهت مهمتها التي كلفت بها، وعادت على عجل إلى بيتها، وما زالت ثيابها مغبرة بتراب بيروت، وفيها رائحة بيوتها المدمرة، وشوارعها التي فقدت زينتها. كانت قد جمعت ثيابها في حقيبة، وركبتها جاهزة في زاوية من البيت، تنتظر اليوم الذي يفتح فيه المعبر، إذ أنه يفتح فجأة كما قد يخلق طويلاً فجأة.

التقت جواز سفرها ومحفظتها أوراقها الرسمية، وأسرت الخطى نحو مطار بيروت، وهي خائفة ألا تترك المعبر المعبودة ساعات فتحه، والشاقة العرة الطويلة العسيرة طريقه.

أدركت رحلتها وركبت طائرتها وغادرت بيروت إلى القاهرة. سعدت جداً أنها حققت ما تريد، وأثبتت أن الخير كل الخير في أجيال هذه الأمة، فقد تمت أن تساهم قبل عودتها إلى غزة في إعادة الأمل إلى بيروت وأهلها، وأن يكون لها دور معهم، فكان لها ما تمت، عملت وشاركت، جمعت ونظفت، وحزنت وبكت، وواست وضربت، وما أخذ الخطى بأمل، وتصبر على المشقة برجاء، لتصل إلى أرض العزة والكرامة... غزة، ولتعود بيروت كما كانت بهية زاهية، جميلة نظيفة.

تلك هي ابنتي هدى...

وآلامهم. أصرت على أن تتحقق مع المتطوعين وأن تعمل معهم وإلى جانبهم، تزيل الحطام وترفع الركام، وتنظف الشوارع، وتكس الطرقات، وتساعد في تضييق جراح السكان.

اتصلت بالفرق المتطوعة، وسجلت اسمها معهم، والتحققت بهم، وكلها أمل أن تساهم بالقدر الذي تستطيع في لمة ما تثار من بيروت، والتضامن مع أهلها، وتخفيف معاناة المكرويين من سكانها.

التحقت بمجموعات العمل وهي فرحة سعيدة، تقف إلى جانب أتريابها من اللبنانيين والفلسطينيين، الذين انبروا متطوعين فرادى وزرافات، ودخلت رأس النبعة ومنطقة الجميزة المدمرة، والأحياء المجاورة للمرفأ، وتلك المعيدة عنه، التي أصابها حمم الانفجار وعصفه المهول.

أعلنت وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية والشعبية أن معبر رفح سيفتح، وعلى الراغبين في العودة أن يكونوا بعد ساعات في القاهرة، إذ إنها البوابة الوحيدة التي تربط غزة بالعالم. ألفت مكنتها، وأعدت ربط الأكياس التي جمعت فيها ما استطاعت من ركام البيوت وآثار الدمار، وحطام المحال وزجاج النوافذ والشرفات،

استفاق الجميع على ما حدث، تفقدوا أنفسهم وأحبابهم، جمعوا صورهم وراجعوا تسجيلاتهم، فوجدوا أن الكثير من أحبتهم قد قتلوا، وأضعافهم قد أصيبوا وجرحوا، وحط بهم القلق والخوف على عشرات آخرين قد فقدوا وأغابوا، إذ إنهم ليسوا بين الأحياء شهوداً، ولاهم بين الجثث شهداء.

فوراً تشكلت فرق شعبية للإنقاذ، وهبت لجان وطنية للمساعدة، ضمت بين صفوفها متطوعين من سكان لبنان وطوائفه ومناطقه، ومعهم لفيق كبير من الفلسطينيين اللاجئين في لبنان، اصطفا جميعهم وتوزعوا على المناطق، يحملون بأيديهم مكائن ومعاول ومجارف، وأكياس لجمع الركام والحطام، وبلاستيك لإغلاق النوافذ التي تكسر زجاجها ونفتت.

كانت تنتظر بشغف أن يفتح معبر رفح لتعود إلى غزة، تتابع الأخبار وتشارك في مجموعات التواصل الاجتماعي، عليها تسمع أن معبر رفح قد فتح، لتعود إلى غزة بعد طول غياب.

جمعت ثيابها وحزمت حقائبها، واطمأنت إلى جواز سفرها وأوراقها الرسمية، ووضعتهم جانباً وانتظارا ليوم يفتح فيه المعبر وتعود، إلا أن الأيام قد طالت، وفاجعة كورونا قد طغت وتجرت وتحكمت، فأغلقت المغلق وحاصرت المحاصر، وباعدت بين الناس جميعاً، وزادت في معاناتهم

شهدت انفجار مرفأ بيروت، وشغرت به كما كل سكان مدينة بيروت وضواحيها، فقد كان انفجاراً ضخماً قوياً، مهولاً مزلزلاً لا سابق له ولا مثيل. جفئت... اضطربت... خافت وأصابها الهلع والكثير من الفرغ، رغم أنها قد اعتادت على أصوات الانفجارات، وعلى قصف الصواريخ، وغارات الطائرات، فاجواء الحرب ومشاهد الدمار، وحوادث الانتهاك والعدوان، ليست غريبة عليها أو صادمة لها، فهي كغيرها من سكان غزة، قد اعتادت على مثل هذه الانفجارات المدوية التي تسببها صواريخ العدو المدمرة.

لكن انفجار مرفأ بيروت يختلف... فهو جديدٌ عليها شكلاً وحجماً وأثراً، وبيروت مدينة آمنة مطمئنة إلا من اعتداءات «إسرائيل» واختراقاتها المستمرة لأجوائه وسيادته.

قد أزعجها ارتجاج الأرض، واهتزاز المباني، وخروج الناس إلى الشوارع خوفاً من زلزال متوقع، وهالها صوت الانفجار الأول، وكتلة اللهب الحمراء المتصاعدة، كما أنهلها الانفجار الثاني الذي شكل سحابة بيضاء كبيرة، تشبه فطيرة انفجار القنبلة الذرية، وأحست بالخوف الشديد إذ رأت سحائب الدخان المتعدد الألوان تغطي سماء بيروت.

أفاقت من هول الصدمة، وانتهبت إلى ما أصاب بيروت، لم تعرف كنهه ولا طبيعته، ولم تحدد ما هيته أو هويته، ولكنها أدركت أنه انفجار أو غارة، قصف أو عدوان، شيء غريب قد أصاب لبنان، فهز أركانه، وصعد بنيانه، وأرعب أهله وسكانه. أسرعت حيث أمها وأخواتها، اطمأنت إليهم أنهم معها، يرقبون ما حدث، ويتابعون ما يجري، وأنهم رغم الانفجار الذي وقع فإنهم بخير، وإن انتابهم الخوف والفرغ.

بسرعة التفتحت إلى قمتها فالتقتها واحتضنتها، وقد خشيت أن يكون قد أصابها مكروه أو لحق بها ضرر، فالحادث جلل والانفجار ضخم، واستعدت لحملها معها إن تطلب الأمر فراراً مع العائلة في مكان الانفجار، إذ بدا لها لبقوته قريباً، فخشيت أن يصيب قمتها العزيزة على قلبها سوء، وهي التي ما عرفت غير بيتها منذ خلقت، وما نزلت إلى الشارع منذ أن فتحت عيونها على الحياة، فحملتها بين يديها واطمأنت إلى أنها في أمان معها.

سكن الصوت وهذا الروح، وتراجعت السنة اللهب، وانقشع الغبار، وتبدد السحاب الأبيض والأسود، واكتشف ليل بيروت عن دمار مهول وخراب كبير، أصاب بيوتها ومرافقها وشوارعها وحدائقها وسياراتها، وأتلف زينتها وخلع أشجارها، وعاث خراباً في كل أنحاء.

إهداءة

أمين الذيب... الكائن الوجيه

■ تونس - د. فتحية دبش

لم تحمّلين أيّتها اللّغة الشّيء ولا تورطين؟ لم تحمّلين الوداع رسائل مشفرة ولا تشفيقين! مررت بصفحة الأستاذ أمين الذيب وقرأت بتاريخ 2020/06/27 نضه الآتي:

« اللبلة »
تطابق السائد بين الشاعر والمتلقي
كانت يغيتي من المرور أن أطمئن إلى كونه بخير كما أفعل دوماً عندما لا يسعفني الوقت للقراءة المتأملّة.
مضى أسبوعان أو أقل قليلاً على آخر حديث بيننا. كان كاتب حنون وصادق نبيل يسأل عن حالي دورياً في ظل الجائحة وخاصّة بعد علمه بإصابتي الكوفيدية، ويحتني على استكمال كتابي النقدي في الفصّة الوجيهة فيعاتبني على إهمالي وأنصت إليه كطلقة. حدّثني بشأن لبنان والناس والأدب الوجيه والعالم... وقال إنه قلق!

ولم أكن أدرك أن ذلك الكلام سيكون الأخير وهو يقول لي «سلامي للموسيو» وطفليك وظلي بخير». الآن وأنا أمين قفّزته إلى... هناك، أعيد النّظر في تدويته الوجيهة وأدرك أن الموت خاصّة الموت نذهب إليه سرّاً، نبعثر وصبايانا ونبعثر وداعاتنا ونحن في كامل الطمأنينة أن أحداً لن يلقط لعاب الموت من الحبر. هكذا نشر تدويته على خلفيّة سوداء تتخلّلها خطوط بيضاء مائلة من جهة اليسار إلى اليمين. لعله كتبها وهو مدرك أنه مائل جهة اليمين والرّقاد الأبدي تاركا له في جهة اليسار من قلوبنا مكاناً كالوجيز ضيق المساحة متسع الدلالة.

نعم، هذا الرّجل المشغل بالنّاس والحياة والأدب أكبر من كل اتساعاتنا... حتى وهو يودعنا ظل محققاً بكاريزما مغايرة وأناقة في المعاملة وتكثيف في الحضور. لم يخن الإيجاز حتى وهو يودعنا، ثلاثة سطور، بلا نقطة تلحن النهاية.

زمن: «اللبلة». فعل: «تطابق». صنوان: «الشاعر والمتلقي»...

أمين الذيب يعلن غيابه الأبدي، حيث سيتوقّف الشاعر ويصبح المتلقي وسوف يجلس في مكان ما ويقرأ مراثينا كما كنا نقيم في مكان ما ونقرأ وجيله. أمين الذيب يعلن غيابه على شكل ومضة ويوصينا بالوجيز خيراً...

رحل أمين الذيب، ولم يغادر الوجيز ولا الوجيز غادره. رحل الجسد وبقي الشاعر على هيئة ومضة تغمر بالضوء الوجيه وأهله وسيبقى الوجيز جسراً إلى روحك. أفوق هذا الإيمان إيمان؟ أفوق هذا الإيجاز إيجاز؟

رحيل الأديب والإعلامي نافذ أبو حسنة



بشكل مفاجئ، وإثر نوبة قلبية، رحل مساء الإثنين الأديب والإعلامي الفلسطيني نافذ أبو حسنة (1961 - 2020) في بيروت عن عمر يناهز 59 عاماً.

نعت قفان «فلسطين اليوم» نافذ أبو حسنة الذي يشغل منصب مديرها التنفيذي، متقدمة من أسرة الفقيه وأسرة القفان بالتعاوي والمواساة.

أبو حسنة المولود في مدينة رفح في قطاع غزة هجر من بلاده في حزيران 1967، ودرس في جامعة دمشق وتخرج منها في العام 1983.

عمل الراحل لسنوات طويلة في إذاعة القدس في دمشق ومعهد ومقدم للبرامج السياسية، قبل أن ينتقل للعمل في قضائية المنار اللبنانية كمقدم برامج، وبعد ذلك تولّى الإدارة التنفيذية لقضائية «فلسطين اليوم» منذ عام 2010 حتى وفاته.

وكتب أبو حسنة مئات المقالات في الصحف والدوريات العربية وله ومؤلفات سياسية وأدبية منها: «جغرافيا الاستيطان وهم الدولة»، و«الأحزاب الصهيونية العلمانية والدينية في إسرائيل»، إضافة إلى روايتين هما «مقام البكاء» و«عسل المرابا».

قصر الزهراوي الأثري في حمص... بناء ما دمرته الحرب على سورية



للفترة المملوكية، علماً أنه يوجد في حمص أيضاً قصر مفيد الأمين الذي يعود للفترة التاريخية نفسها وقصر فركوح وهو أحد المباني الأثرية الخاصة غير المستملكة لدى دائرة الآثار.

الجدير بالذكر أن مشروع ترميم وتأهيل القسم الغربي من قصر الزهراوي يستمر لمدة ثلاثة أشهر علماً أن مساحته 350 متراً.

النهب والتخريب والحرق من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة التي كانت موجودة في المدينة القديمة، مضيافاً أن مشروع الترميم والتأهيل الحالي هو الثاني للقصر حيث تضمن المشروع الأول عام 2014 ترميماً للقبة وتدعيم كل الأجزاء الأيلة للسقوط.

وأوضح حاميش أن قصر الزهراوي هو أحد القصور الأثرية المهمة في مدينة حمص والتي تعود



البالغة قيمته 20 مليون ليرة يشمل إعادة ترميم الجدران والأسقف وتدعيم البهو الرئيسي الفاصل بين القسم الغربي والشرقي للقصر مع إعادة تركيب الأبواب والنوافذ حسب الصور والمخططات المحفوظة لدى الدائرة للحفاظ على الجمالية الأثرية والتاريخية للقصر.

ولفت حاميش إلى أن القصر كان تعرّض لأعمال

■ مثال جمول

بدأت دائرة الآثار في حمص مشروع ترميم وتأهيل القسم الغربي من قصر الزهراوي الأثري في المدينة القديمة والمخصص لمتحف التقاليد الشعبية.

وذكر المهندس حسام حاميش رئيس دائرة الآثار في حمص في تصريح صحفي له أن المشروع

حملة تضامنية لشباب المسرح الوطني مع مسارح بيروت



مرتبطة ببعضنا البعض، ومشاهد التضامن نراها بمشاركة الشباب اللبناني والفلسطيني والسوري والعمالي والعماليين في لبنان بأعمال التنظيف والترميم.

وتعمل جمعية تيرو للفنون ومسرح إسطنبولي على فتح منصات ثقافية في لبنان، من «سينما الحمراء» في مدينة صور و«سينما ستارز» التي تحوّل مدينة النبطية و«سينما ريفولي» التي تحوّل إلى المسرح الوطني اللبناني، أول مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصة ثقافية حرّة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة الورش والمهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية، وتقوم على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي أحد يريد

في بيان الحملة «نحن نعمل معاً» من أجل التضامن الثقافي وبسبب الأزمات التي أثرت بشكل كبير على المشهد في لبنان، مما جعلنا نعيد قراءة المشهد والتحوّلات من أجل إيجاد حلول للأزمات الحالية من أجل التشبيك والتضامن فيما بيننا عبر تنظيم الجلسات والندوات، ونشر الأعمال والفعاليات الفنية والثقافية، وإعادة البرامج الفنية عبر موقع راديو أون لاين «منصة إلكترونية مفتوحة للجميع»، وإقامة الورش التدريبية المختلفة، وإصدار جريدة إلكترونية شهرية لتسهيل الضوء على المشهد الثقافي.

وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم اسطنبولي أنه علينا جميعاً التضامن في ظل هذه الأزمات الكبيرة، ووجدنا



أطلقت «جمعية تيرو للفنون» و«المسرح الوطني اللبناني» في مدينة صور حملة تضامن من أجل التطوع والمساهمة في إعادة تأهيل المسارح والمراكز الثقافية المتضررة من انفجار المرفأ في بيروت وذلك عبر «شبكة الثقافة والفنون العربية» وهي منصة إلكترونية مفتوحة تأسست خلال أزمة جائحة كورونا بمبادرة من ناشطين ثقافيين بهدف تشبيك الأفراد والمؤسسات الثقافية والفنية، ومن أجل فتح صلة وصل وفنوات لتبادل الأحداث والمهرجانات، والخبرات والتجارب في الفن والثقافة في لبنان وفتح جسور للتعاون من أجل التضامن الثقافي في ظل الأزمات الحالية.

كما ووضعت المسرح الوطني اللبناني المجاني في مدينة صور ليكون بتصرف الجميع. كما جاء

فريق مسلسل «خيوط رفيع» يستأنف تصوير مشاهد العمل، وذلك داخل استوديوهات شيرامت في الهرم، حيث من المقرر أن يستمر التصوير داخل هذا الموقع لأيام عدة.

بطولته مي عز الدين، محمود عبدالمعني، سوسن بدر، نيكولا معوض، مي سليم، هنادي مهني، أحمد خليل، يوسف عثمان، محمد سليمان، صفاء الطوخي، ولاء الشريف، حنان سليمان، أحمد صيام، ياسمين رحيمي ونسمة النجار وتأليف محمد سليمان عبد الملك وإخراج إبراهيم فخر.

ومن المقرر أن ينتهي فريق العمل من تصوير جميع مشاهد المتبقية خلال شهر.

فريق مسلسل «خيوط رفيع» يستأنف تصوير مشاهد العمل



تقديم عمله الفني، وتهدف إلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات في الخارج وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ السينما المحلية والعالمية، وإلى اللامركزية في العروض عبر «باص الفن السلام» للعروض الجوالّة في القرى والبلدات اللبنانية من خلال مهرجان صور الموسيقي الدولي ومهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي والرقص المعاصر، مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، مهرجان أيام فلسطين الثقافية، ومهرجان تيرو الفني الدولي، ومهرجان صور الدولي للفنون التشكيلية، ومهرجان شوف لبنان بالسينما الجوالّة، ومهرجان أيام صور الثقافية، ومهرجان لبنان المسرحي لمونودراما

آخر الكلام



غضبٌ ثائرٌ..

ريم ديب

غضبٌ ثائرٌ قد غاص في الأعماق
عزف لحن الانتصار على أوتار
الحياة
فشدا النخيل ألحانه بصوتٍ شجي
وتراقصت على أنغامه مياه الينابيع
وها هي قيثاره تشاركه الاحتفال
فتدندن بالأحان عزفتها ببراعة
لتنسج كلمات.. تُسحر القلب
الحزين
وتملأ العين بأضواء الحنين
فما من عينٍ إلا وبكت من فرحة لقاء
المحبين
وما من قلبٍ إلا وخفق نابضاً بلوعة
التأثرين
فلمع الغضب في زنود الغاضبين
ليثور كزوبعةٍ في قلوب الطغاة
والمستبدين

درشة صباحية

تحية إلى شهداء بيروت

يكتبها الياس عشي

تحية إلى شهداء بيروت الذين لم يروا
أجمل من تراب وطنهم ليكفّنوا به، فتشبهوا
بأرضهم وحرارتهم وبيوتهم، ورفضوا أن
يتحولوا إلى حقيبة .
تحية لبيروت الشاهدة والشهيدة، الحاملة
وجع الأيام الآتية، المسكونة فينا بساحة
برجها، وتمثال شهدائها، ونغمات رحابنتها،
وصوت فيروزها، وليالي شارع الحمراء
الذي ما عرف يوماً طعم النوم .
وتحية لنخبة من شبابها وشاباتها وقد
خرجوا ليساعدوا في لملمة جراح عاصمتهم،
وإعادة النبض إليها لتبقى أم الدنيا.

رحل الأمين كامل حرب .. وذكراه حاضرة في مسيرة الحزب والنهضة

سعيد معلوي



قبل أيام غادرنا الأمين كامل حرب (ابو علي). كان أميناً مؤتمناً، لم
يحد يوماً عن مبادئه. كامل الأوصاف انتماءً ومناقبية، آمن بقضية
تساوي وجودنا جميعاً، فكان حاضراً في حركة الحزب مناضلاً
ضد الطائفية والفساد، منخرطاً في معركة المصير القومي ضد يهود
الخارج والداخل وكل من لف لفهم من أدوات وعملاء .
كل من عرف الأمين كامل حرب (أبو علي)، أحبه، لدمائة أخلاقه
وصفاًه ونقاؤه واتزانه. هو شخص محب وصادق، وقد ثبت على
مبادئه، ثبات المناضلين الذين امتلكوا الإرادة والتصميم للسير
على طريق الحق، طريق النهضة القومية، مهما كانت الصعاب
والتضحيات .
عرفته مثلاً للقومي الاجتماعي المضحي والمعطاء، عرفته إنساناً
خلوقاً ملتزماً لا يتأخر عن واجب قومي .
الأمين الراحل كامل حرب، من طيبة المناضلين المؤمنين بحتمية
الانتصار، وذكرى المناضلين تبقى حاضرة في مسيرة الحزب
والنهضة .

معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري
القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي
أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية
والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من
سلل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،

03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

باليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

إعلاناتكم

في

البناء

الاتصال على الأرقام التالية:

01/748921 - 70/062909

فاكس: 01/748923

بريد إلكتروني:

albinaa.newspaper1904@gmail.com